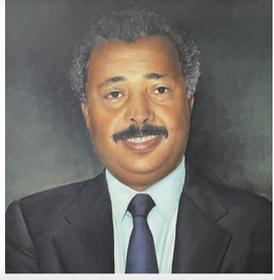


# السيد نصر الله: إذا تطورت المعركة مع المقاومة لن يبقى شيء اسمه "إسرائيل"

## وزير الدفاع: القوات المسلحة أعدت العدة للمواجهة وسنحرر اليمن بفوهات البنادق والصواريخ



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالغالب تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبد الوهاب محمود  
الأبوين القطري - رحمه الله

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر للثلاثاء - تأسست 1957م

وحدة - حريرية - اشتراكية

# الجمهورية

٨ صفحات  
الرقع الإلكتروني للتعريب: www.albaath.ye  
الرقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net  
الطبعة: 16 أغسطس 2023م 29 محرم 1445هـ العدد (747)

## وزير الدفاع يؤكد: القوات المسلحة أعدت العدة للمواجهة وسنحرر اليمن بفوهات البنادق والمدافع والصواريخ



أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد العاطفي، أن "خسائر تحالف العدوان ستكون كبيرة وباهظة على نحو لا يتصوره، إذا استمر في عدوانه".  
وشدد اللواء العاطفي، في بيان صحفي، أن "لدى اليمن من الإمكانيات والقدرات العسكرية ما يجعله قادراً على تحقيق الانتصارات الكبيرة".  
وأفاد العاطفي بأن "القوات المسلحة أعدت العدة، وسيتم إعلان أسلحة جديدة في الوقت الملائم"، مشدداً على أنه "لن تقف أمام القوات اليمنية أي قوة لتمنعها من تحرير البلاد".  
وأكد أن القوات المسلحة اليمنية، المسنودة بدعم أحرار الشعب اليمني وتلاحمهم، "ستحرر

كذلك أكد المشاركون في الاجتماع ضرورة دعم جهود مكافحة الإرهاب في سوريا، ودعم سوريا ومؤسساتها في جهودها المشروعة في الحفاظ على سيادة البلاد وأمنها، وإنهاء وجود الجماعات... \* البقية ص2

## لجنة الاتصال العربية تؤكد على ضرورة خروج القوات الأجنبية من سوريا ومكافحة الإرهاب وعودة اللاجئين



أكد المشاركون في اجتماع لجنة الاتصال العربية مع سوريا، الذي عقد في القاهرة، وضم وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، بالإضافة إلى كل من وزراء خارجية مصر والأردن والسعودية والعراق ولبنان وأمين عام جامعة الدول العربية، في البيان الختامي للاجتماع أن الحل الوحيد للأزمة السورية هو الحل السياسي.  
وشدد المشاركون في البيان على توفير الظروف المناسبة لعودة اللاجئين السوريين. وأكد البيان أهمية تعزيز التعاون بين الحكومة السورية والدول المستضيفة للاجئين، لتخفيف وتسهيل العودة الطوعية

وإلغاء معاناتهم. كما رحبوا بإعلان الحكومة السورية والأمم المتحدة التوصل إلى اتفاق بشأن إيصال المساعدات الإنسانية.

## بوتين يؤكد: تحديات العالم الأمنية نتاج تهور الغرب ومحاولات الاستعمار الجديد



شدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أن التحديات الأمنية في العالم ناتجة عن التصرفات المتهورة والأثنية والاستعمارية الجديدة للدول الغربية؛ مؤكداً أن هناك محاولات تتخذها بعض الدول للتلاعب بالشعوب، وإحداث صراعات وإجبار بلدان أخرى على الانصياع لها في إطار الاستعمار الجديد.

جاء ذلك في رسالة مصورة وجهها بوتين للمشاركين في مؤتمر موسكو الحادي عشر للأمم الذي افتتح أمس الثلاثاء، وأضاف بوتين أن الولايات المتحدة تحاول إعادة صياغة... \* البقية ص2

## أحزاب المشترك تبارك لحزب الله في ذكرى انتصار تموز



لصالح لبنان شعباً وجيشاً ومقاومة؛ فيما كان بالنسبة لكيان العدو نكسة وإخفاقاً في تحقيق أهدافه الرامية لكسر مقاومة لبنان واحتلال أرضه.

باركت أحزاب اللقاء المشترك لحزب الله وشعب وجيش لبنان ومحور المقاومة الذكرى السابعة عشرة للانتصار التاريخي الذي حقق في حرب تموز عام 2006 على كيان العدو الصهيوني.  
وفي بيان صادر عنها، أكدت أحزاب المشترك أن انتصار حزب الله في حرب تموز على العدو الصهيوني يمثل نقطة تحول في التوازن العسكري في المنطقة لصالح محور المقاومة.  
وأشار البيان إلى أن هذا الانتصار الذي تحقق كان له مكاسبه المهمة

## السيد نصر الله: إذا تطورت المعركة مع المقاومة لن يبقى شيء اسمه "إسرائيل"



كانت سابقاً بمنأى عن ذلك، مشيراً إلى العدو يجري مناورات منذ 2006 للجبهة الداخلية للتحقق من جاهزيتها في وقت تقول كل التقارير، إنها ليست كذلك. \* التفاصيل ص6

أكد الأمين العام لحزب الله السيد نصر الله أن انتصار تموز هو انتصار تاريخي للمستقبل، وأن المقاومة اليوم أقوى مما كانت عليه، والعدو الإسرائيلي أضعف بكثير، معرباً عن شكره لدعم سورية ووقوفها إلى جانب المقاومة في صنع هذا الانتصار.  
وقال السيد نصر الله في كلمة له بمناسبة الذكرى الـ 17 لانتصار تموز: إن من يراقب الوضع الإسرائيلي منذ حرب تموز إلى اليوم، يرى بوضوح المسار الانحداري لهذا الكيان الغاصب، لافتاً إلى أن المقاومة جعلت الجبهة الداخلية الإسرائيلية جزءاً من الحرب بعد أن

## تواصل الاحتجاجات في المناطق المحتلة وأبناء المهرة يرفضون استضافة مجلس العليمي وحكومة معين



تواصل الاحتجاجات في المناطق الواقعة تحت الاحتلال تنديداً بالأوضاع المعيشية الصعبة، وتردي الخدمات وانهايار أسعار العملات، في حين أقدمت عناصر مسلحة على اقتحام قصر المعاشيق في عدن الذي تقيم فيه حكومة معين عبد الملك وعدد من قيادات المرتزقة المواليين للسعودية والإمارات.. وقالت مصادر إعلامية إن قوة عسكرية مما يسمى بالعمالقة المدعومة من دولة الاحتلال الإمارات اغلقت بوابات قصر معاشيق مساء الأحد ومنعت الدخول والخروج من وإلى القصر.. وأضافت المصادر أن هذه الحادثة تأتي في إطار التوترات والفوضى الأمنية التي تشهدها المناطق المحتلة، وقد أغلقت البوابات لأكثر من ساعتين ومنعت دخول موظفين تابعين للمرتزق معين عبد الملك، الذي عاد قبل يومين إلى عدن قادماً من الرياض المقر الدائم لحكومته.  
في سياق متصل عبر عدد من وجهاء محافظة المهرة استضافة اجتماعات وأنشطة مجلس العليمي، وحكومة معين عبد الملك، بعد اضطراهما ومن ورائهما دول العدوان

إلى نقل الأنشطة الحكومية إلى المهرة وتحويلها إلى عاصمة مؤقتة لهم بسبب تدهور الأوضاع الأمنية في محافظة عدن، حيث يخشى أبناء المهرة أن تؤدي هذه التطورات إلى تفجير الوضع هناك بين الفصائل الموالية للتحالف وهو سيناريو اتخذته التحالف لاركاع القوى اليمنية المناهضة له لاسيما المهرة التي تحضاً بالتفاف قوي حول مناهضة الوجود الأجنبي.. من جهة أخرى حذرت مؤسسة كهرباء عدن، من خروج محطات التوليد عن الخدمة بسبب قرب نفاذ الوقود، وهو ما يهدد بتوقف أغلب الأنشطة التجارية والإنتاجية ويفاقم من معاناة المواطنين المعيشية، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة إلى مستويات عالية.

## وزير الدفاع السوري: كيان الاحتلال الإسرائيلي يشكل أكبر تهديد لأمن المنطقة



وبيّن عباس أنه بعد نجاح القوات المسلحة السورية بمساعدة الأصدقاء في دحر العدوان والقضاء على جزء كبير من الإرهاب لجأت عدة دول إلى شن حرب اقتصادية وحصار قاتل ضد الشعب السوري، وما زالت واشنطن وحلفاؤها مصرين على دعم هذا الإرهاب.  
وأكد العماد عباس أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يشكل العامل الأبرز في تهديد أمن المنطقة واستقرارها.. وقال العماد عباس: التحالف الأمريكي الغربي يحتل مناطق

أكد وزير الدفاع العماد علي محمود عباس أن العالم يشهد اليوم ارتفاعاً في حدة النزاعات والصراعات، ما يتطلب جهوداً إضافية فاعلة وتعاوناً جدياً للوصول إلى الحالة الأمنية الأفضل التي تتطلع إليها الشعوب، مشيراً إلى أن دولاً كثيرة عانت من شرور الغرب الاستعماري الذي عمل من خلال إثارة النزاعات، ودعم التنظيمات الإرهابية على تدمير دول.. مثل العراق وليبيا ولبنان وسورية التي ما زالت تعاني من العدوان والإرهاب لأكثر من 12 عاماً.

التي ما زالت تعاني من العدوان والإرهاب لأكثر من 12 عاماً.

## مسلحون في تعز يغتالون عضو لجنة التحقيق في مقتل مسؤول الغذاء العالمي في اليمن



اغتيال مسلحون، أمس الثلاثاء، عضو لجنة التحقيق في مقتل مسؤول الغذاء العالمي في اليمن، مؤيد حميدي، بمدينة تعز، جنوبي اليمن.  
وقالت مصادر مطلعة إن مسلحين أطلقوا النار على الضابط عدنان المحيا، عضو لجنة التحقيق في اغتيال مؤيدي، أثناء خروجه من منزله وسط المدينة، ما أدى إلى مقتله على الفور.. وكانت مصادر مقربة من المحيا، قد أكدت تلقيه تهديدات بالتصفية في وقت سابق، عقب تسلمه ملف التحقيق بخصوص جريمة اغتيال المسؤول في المنظمة الدولية.

الأممي.. يذكر أن مدير برنامج الغذاء العالمي، مؤيد حميدي، قد لقي مصرعه في 21 يوليو الماضي، برصاص أحد مسلحي مجاميع أبو العباس السلفية، في مدينة التربة، وسط اتهامات بتورط قيادات بارزة في فصائل التحالف بتصفيته، ضمن صراعات للاستيلاء على المنح المالية للمنظمات.. و أقدمت الفصائل الإماراتية على اقتحام مخازن البرنامج الأممي في مدينة الخوخة، جنوبي محافظة الحديدة، والاعتداء على إحدى العاملات في المنظمة الدولية.





## ليندركينغ يعود إلى المنطقة

### لعرقلة جهود الوسطاء



المرتبات بأنها "مستحيلة" و"غير واقعية"، وقبل أيام زعم أن حصول الموظفين على رواتبهم "مسألة معقدة تهدد مستقبل البلد".

وفي تصريح آخر، أكد المبعوث الأمريكي على أن بلاده تصر على ربط ملف المرتبات باشتراطات مسبقة كالتفاوض مع المرتزقة بدلاً من التفاوض مع دول العدوان؛ وهو ما يعتبر التفاوض واضحاً على محدودات وثوابت السلام.

ووفقاً لهذه التصريحات؛ فإن الزيارة الجديدة للمبعوث ليندركينغ إلى المنطقة تعتبر بمثابة مؤشر سلبي إضافي، خصوصاً في ظل استمرار خضوع دول العدوان للتوجهات والرغبات الأمريكية.

وأكدت صنعاء في وقت سابق أن ليندركينغ عمل في كُـلِّ جولاته خلال الأشهر الماضية على منع إحراز أي تقدم، وخصوصاً في ملف المرتبات الذي كانت جهود الوسطاء قد توصلت فيه إلى تفاهات جيدة، أعاقها المبعوث الأمريكي.

ووصف الرئيس المشاط، المبعوث الأمريكي في وقت سابق بـ"يومه الشؤم"؛ تعبيراً عن الدور السلبي الذي يلعبه لعرقلة جهود السلام.

ولا يخفي ليندركينغ نفسه حقيقة المهمة الموكلة إليه، إذ تتضمن تصريحاته دائماً تأكيدات واضحة على أن الولايات المتحدة ترفض تماماً صرف مرتبات الموظفين من إيرادات النفط والغاز، ومعالجة بقية قضايا الملف الإنساني، ففي تصريح سابق وصف المبعوث الأمريكي مطالب فتح الموانئ والمطارات وصرف

في إطار الإصرار الأمريكي المستمر على عرقلة جهود السلام والدفع نحو مواصلة العدوان والحصار وحرمان الشعب اليمني من ثرواته الوطنية، أعلنت الخارجية الأمريكية، أن مبعوث البيت الأبيض إلى اليمن، تيم ليندركينغ، توجه إلى منطقة الخليج، ضمن جولة جديدة بتوقع مراقبون أن تواصل فيها واشنطن الحيلولة دون معالجة الملف الإنساني وتنفيذ مطالب اليمنيين، خصوصاً وأن ليندركينغ نفسه كان قد صرح قبل أيام بأن بلاده ترفض صرف مرتبات الموظفين.

وزعمت الخارجية الأمريكية أن زيارة المبعوث ليندركينغ تأتي في إطار "دعم جهود السلام"، لكن مجريات الهدنة وفترة خفض التصعيد أثبتت بشكل واضح أن مهمة ليندركينغ هي عرقلة معالجة القضايا الإنسانية المتمثلة بـ: فتح الموانئ والمطارات وصرف مرتبات الموظفين من إيرادات النفط والغاز.

## رسائل صنعاء العسكرية تثمر: عودة

### الوساطة العُمانية



بعد جمود دام عدة أشهر، تنتظر صنعاء وصول وفد عُمانى خلال الأيام القادمة لإحياء عملية السلام، والحفاظ على حالة خفض التصعيد الذي تشهده البلاد منذ انتهاء الهدنة الإنسانية، من دون تجديد مطلع تشرين الأول الفائت. وبحسب مصدر مطلع في حركة «أنصار الله»، فإن التحرك العُمانى يؤكد أن «رسائل صنعاء العسكرية التي وجهتها القيادة الثورية والسياسية الأسبوع الماضي قد وصلت».

وإذ نفى المصدر ما رُوِّجته مصادر دبلوماسية موالية لتحالف العدوان السعودي من أن زيارة الوفد العُمانى تأتي بطلب من الحركة، فقد أشار إلى أن «الرياض دائماً ما تلجأ إلى مسقط لوقف أي تصعيد محتمل تجاه أراضيها».

وكان عضو المكتب السياسي لـ«أنصار الله»، علي القحوم، قد أكد، في تصريح الأسبوع الماضي، استمرار الدور العُمانى في شأن تيسير معالجة الملف الإنساني، وتحديد ما يخص ملف صرف المرتبات.

واستباقاً لزيارة الوفد العُمانى، استبعد المبعوث الأمريكي لدى اليمن، تيم ليندركينغ، نجاح أي مساع جديدة في إحداث اختراق في هذا الملف، وخلال لقاء أجراه معه موقع «المونتير»، أواخر الأسبوع الماضي، أعاد المبعوث طرح شرط بلاده المتمثل في ربط صرف المرتبات بموافقة «أنصار الله» على عقد مفاوضات يمنية - يمنية. وقبل ذلك، سرت الحكومة الموالية لتحالف العدوان في عدن المحتلة معلومات عن تلقّي الوسيط العُمانى إشارات إيجابية من صنعاء بشأن قبولها ببعض المقترحات المتصلة بإنهاء معاناة الموظفين، وهو ما قوبل برّد على لسان وزير الدفاع في حكومة الإنقاذ، اللواء محمد ناصر العاطفي، الذي أكد أن حكومته «لا يمكن أن تقبل أي مزاولة أو تلوّك في تنفيذ ما تمّ الاتفاق عليه»، مشيراً إلى «التدخل الأمريكي والبريطاني بشكل فاضح وواضح لإعاقة الجهود المبذولة لتحقيق السلام»، مؤكداً أن اليمن «ما يزال قادراً على فرض قواعد اشتباك جديدة». كما جدد دعوته «دول العدوان إلى سرعة الانخراط في سلام عادل وشامل»، محذراً الرياض وأبو ظبي من تداعيات «الاتكاء على جدار أميركا وبريطانيا كون ذلك مصيره الانهيار».

وجاءت تصريحات العاطفي خلال مناورة عسكرية نظمتها قيادة المنطقة العسكرية المركزية التابعة لصنعاء، بالقرب من مدينة مأرب شرقي العاصمة، حملت رسائل متعددة، وأظهرت استعداداً قتالياً عالياً، وفي خلال المناورة العسكرية التي خُرّجت أيضاً دفعات قتالية جديدة، كشفت قوات صنعاء عن امتلاكها عدداً

من وحدات الإنزال المظلي، لأول مرة منذ بدء العدوان مطلع عام 2015. ووفقاً لمراقبين عسكريين، فإن التطور في إمكانات تلك القوات، والذي أظهرته الأشهر الماضية، بنى بأنها استغلّت فترة الهدنة في بناء قدرات كفيلة بفرض واقع عسكري أكثر تقدماً لمصلحتها في حال انهيار اتفاق وقف إطلاق النار.

صنعاء اشتغلت خلال الهدنة على بناء قدرات كفيلة بتغيير الحسابات في هذا الوقت، وبينما ترى الأمم المتحدة في وقف إطلاق النار المؤقت الإنجاز الأهم لها، فهي دفعت بالمستشار العسكري للمبعوث الأممي، الجنرال أنتوني هايورد، إلى صنعاء في محاولة منها لمنع انهيار الهدنة. والتقى هايورد، الذي وصل الأحد إلى العاصمة، عدداً من القيادات السياسية والعسكرية، وناقش معهم سبل الحفاظ على خفض التصعيد، فيما أبدى الآخرون استعدادهم للتعاطي بشكل إيجابي وفعال، و«تثبيت وقف إطلاق النار في حال أثبتت دول التحالف جديتها في إحلال السلام». وقال نائب رئيس اللجنة العسكرية التابعة لصنعاء، العميد حسين الضيف، خلال لقائه هايورد، إن «الملف الإنساني لم يشهد أي خطوات ملموسة، وما يزال الشعب اليمني يعاني من الحصار بكل أشكاله»، مؤكداً أن «الوقت يمرّ وليس في مصلحة الجميع»، واعتبر أن «التقدم في حلّ الملف الإنساني والمتمثل في صرف المرتبات من الإيرادات النفطية والغازية وفتح المطارات والموانئ من دون قيود، سيساهم في التقدم في الملف العسكري». وتزامناً مع ذلك، عاد الحديث عن فتح وجهة جديدة بين مطاري صنعاء والقاهرة. ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين العاصمةتين. وأشار المصدران إلى أن «شركة الطيران بلقيس بصدد استكمال الإجراءات لتدشين الرحلات الجوية»، معتبراً أن هذا التطور سيمثل في حال تحققه «انفراجة جزئية لخدمة المسافرين من المرضى».

ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين مطاري صنعاء والقاهرة. ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين العاصمةتين. وأشار المصدران إلى أن «شركة الطيران بلقيس بصدد استكمال الإجراءات لتدشين الرحلات الجوية»، معتبراً أن هذا التطور سيمثل في حال تحققه «انفراجة جزئية لخدمة المسافرين من المرضى».

ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين مطاري صنعاء والقاهرة. ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين العاصمةتين. وأشار المصدران إلى أن «شركة الطيران بلقيس بصدد استكمال الإجراءات لتدشين الرحلات الجوية»، معتبراً أن هذا التطور سيمثل في حال تحققه «انفراجة جزئية لخدمة المسافرين من المرضى».

ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين مطاري صنعاء والقاهرة. ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين العاصمةتين. وأشار المصدران إلى أن «شركة الطيران بلقيس بصدد استكمال الإجراءات لتدشين الرحلات الجوية»، معتبراً أن هذا التطور سيمثل في حال تحققه «انفراجة جزئية لخدمة المسافرين من المرضى».

ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين مطاري صنعاء والقاهرة. ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين العاصمةتين. وأشار المصدران إلى أن «شركة الطيران بلقيس بصدد استكمال الإجراءات لتدشين الرحلات الجوية»، معتبراً أن هذا التطور سيمثل في حال تحققه «انفراجة جزئية لخدمة المسافرين من المرضى».

ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين مطاري صنعاء والقاهرة. ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين العاصمةتين. وأشار المصدران إلى أن «شركة الطيران بلقيس بصدد استكمال الإجراءات لتدشين الرحلات الجوية»، معتبراً أن هذا التطور سيمثل في حال تحققه «انفراجة جزئية لخدمة المسافرين من المرضى».

ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين مطاري صنعاء والقاهرة. ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين العاصمةتين. وأشار المصدران إلى أن «شركة الطيران بلقيس بصدد استكمال الإجراءات لتدشين الرحلات الجوية»، معتبراً أن هذا التطور سيمثل في حال تحققه «انفراجة جزئية لخدمة المسافرين من المرضى».

ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين مطاري صنعاء والقاهرة. ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين العاصمةتين. وأشار المصدران إلى أن «شركة الطيران بلقيس بصدد استكمال الإجراءات لتدشين الرحلات الجوية»، معتبراً أن هذا التطور سيمثل في حال تحققه «انفراجة جزئية لخدمة المسافرين من المرضى».

ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين مطاري صنعاء والقاهرة. ووفقاً لمصدرين مطلعين، فإن ترتيبات تجرى لتدشين رحلات جوية مباشرة بين العاصمةتين. وأشار المصدران إلى أن «شركة الطيران بلقيس بصدد استكمال الإجراءات لتدشين الرحلات الجوية»، معتبراً أن هذا التطور سيمثل في حال تحققه «انفراجة جزئية لخدمة المسافرين من المرضى».

## "نيوم" في مرهى صنعاء: واشنطن تعطل السلام اليمني



كانت الرياض وعدت، في رمضان الماضي، بلحلته، لولا تدخل واشنطن التي ترفض تمرير الاتفاق، وفي هذا الإطار، وصف ليندركينغ، في تصريح لصحيفة "الاتحاد" الإماراتية، حلّ ملف المعاشات بـ"المعقد"، وهو ما أثار موجة سخط رسمية وشعبية في صنعاء، وتزامنت هذه التصريحات مع جولة جديدة قام بها الممثل الأممي إلى اليمن، هانس غرونديبرغ، إلى العاصمة السعودية، حيث التقى رئيس ما يسمى "المجلس الرئاسي"، الموالي لتحالف العدوان المرتزق رشاد العلمي، ووزير خارجيته. ووفقاً لمصدر دبلوماسي مطلع، فإن اللقاء الذي جمع غرونديبرغ والعلمي، تركّز حول ملف الأسرى، والمعتقلين والتحديات التي أدت إلى تأجيل جولة جديدة من المفاوضات، كان متوقّعا عقدها قبل شهرين في العاصمة الأردنية عمّان، برعاية أممية. كذلك، تطرق اللقاء إلى مراحل تنفيذ خطة إنقاذ السفينة "صافر" والتي تعدها المنظمة الأممية إنجازاً كبيراً لها في اليمن، على الرغم من عدم علاقة تلك الجهود بالسلام، ولكن الجانبين لم يأتيا على ذكر البنود الأخرى، وخاصة ملف الرواتب. \* المصدر: الأخبار اللبنانية

## صراع المرتزقة يتصاعد ويصل إلى القصر



معين عبدالمك جناحه في القصر لينتقل إلى الموقع الأكثر أماناً في مقر قيادة التحالف بالقصر ذاته، وهي خطوة تعكس خطورة التوتر الذي حصل بالأمس رغم محاولة التقليل منه، وما إذا كان سيدفع تلك المليشيا التي ينتمي كثير من أعضائها إلى القاعدة لتنفيذ عملية اغتيال بحق رئيس حكومة المرتزقة وقيادات أخرى. سلطات المرتزقة عملت لاستدراك ما حصل من خلال إرسال وزير دفاعها المدعو محسن الداعري إلى قصر معاشيق لمحاولة تهدئة الأوضاع، وإن حصلت التهدئة فهي مؤقتة، نظراً لتوسع الهوة بين أطراف المرتزقة، مع استحالة الوصول إلى معالجات جذرية. عودة التوتر إلى عدن بعد يوم واحد

أقرب الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد نتائج إجراءات التحري، والتحقيق في عدد من قضايا الفساد (إساءة استغلال الوظيفة في الإضرار بمصلحة الدولة، والاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام والتهرب الضريبي وتسهيل الاستيلاء على أراضي الدولة وأحالت على نمتها 82 متهماً، 3 من شاغلي وظائف السلطة العليا والبقية من شاغلي وظائف الإدارة العليا، والوظائف المالية للدولة إلى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفساد لإحالتهم أمام محكمة الأموال العامة المتخصصة بحجم ضرر بالمال العام بلغ 4.061.890.717 ريالاً يمينياً ومبلغ 966.595 دولاراً ومبلغ 332.513 يورو إلى جانب تهريب ضريبي من قبل الشركات الموردة لبعض التوريدات بإجمالي

أقرب الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد نتائج إجراءات التحري، والتحقيق في عدد من قضايا الفساد (إساءة استغلال الوظيفة في الإضرار بمصلحة الدولة، والاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام والتهرب الضريبي وتسهيل الاستيلاء على أراضي الدولة وأحالت على نمتها 82 متهماً، 3 من شاغلي وظائف السلطة العليا والبقية من شاغلي وظائف الإدارة العليا، والوظائف المالية للدولة إلى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفساد لإحالتهم أمام محكمة الأموال العامة المتخصصة بحجم ضرر بالمال العام بلغ 4.061.890.717 ريالاً يمينياً ومبلغ 966.595 دولاراً ومبلغ 332.513 يورو إلى جانب تهريب ضريبي من قبل الشركات الموردة لبعض التوريدات بإجمالي

أقرب الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد نتائج إجراءات التحري، والتحقيق في عدد من قضايا الفساد (إساءة استغلال الوظيفة في الإضرار بمصلحة الدولة، والاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام والتهرب الضريبي وتسهيل الاستيلاء على أراضي الدولة وأحالت على نمتها 82 متهماً، 3 من شاغلي وظائف السلطة العليا والبقية من شاغلي وظائف الإدارة العليا، والوظائف المالية للدولة إلى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفساد لإحالتهم أمام محكمة الأموال العامة المتخصصة بحجم ضرر بالمال العام بلغ 4.061.890.717 ريالاً يمينياً ومبلغ 966.595 دولاراً ومبلغ 332.513 يورو إلى جانب تهريب ضريبي من قبل الشركات الموردة لبعض التوريدات بإجمالي

أقرب الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد نتائج إجراءات التحري، والتحقيق في عدد من قضايا الفساد (إساءة استغلال الوظيفة في الإضرار بمصلحة الدولة، والاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام والتهرب الضريبي وتسهيل الاستيلاء على أراضي الدولة وأحالت على نمتها 82 متهماً، 3 من شاغلي وظائف السلطة العليا والبقية من شاغلي وظائف الإدارة العليا، والوظائف المالية للدولة إلى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفساد لإحالتهم أمام محكمة الأموال العامة المتخصصة بحجم ضرر بالمال العام بلغ 4.061.890.717 ريالاً يمينياً ومبلغ 966.595 دولاراً ومبلغ 332.513 يورو إلى جانب تهريب ضريبي من قبل الشركات الموردة لبعض التوريدات بإجمالي

أقرب الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد نتائج إجراءات التحري، والتحقيق في عدد من قضايا الفساد (إساءة استغلال الوظيفة في الإضرار بمصلحة الدولة، والاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام والتهرب الضريبي وتسهيل الاستيلاء على أراضي الدولة وأحالت على نمتها 82 متهماً، 3 من شاغلي وظائف السلطة العليا والبقية من شاغلي وظائف الإدارة العليا، والوظائف المالية للدولة إلى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفساد لإحالتهم أمام محكمة الأموال العامة المتخصصة بحجم ضرر بالمال العام بلغ 4.061.890.717 ريالاً يمينياً ومبلغ 966.595 دولاراً ومبلغ 332.513 يورو إلى جانب تهريب ضريبي من قبل الشركات الموردة لبعض التوريدات بإجمالي

رئيس المرصد

توعد زعيم حركة "أنصار الله"، عبد الملك الحوثي، السعودية، برّد "حازم وصارم" على خلفية تهريبها من تنفيذ استحقاقات السلام في اليمن، ملمحاً، في خطاب ألقاه بمناسبة "ذكرى استشهاد الإمام زيد"، إلى اعتزام صنعاء إضافة مشروع مدينة "نيوم" - الحجر الأساس في رؤية وفي العهد السعودي، محمد بن سلمان، الاقتصادية - إلى بنك أهداف الحركة، إلى جانب منشآت شركة "أرامكو" النفطية.

وأكد، في الوقت ذاته، أن صنعاء أفسحت ما يكفي من المجال أمام الوساطة العُمانية، وأنها "لن تسكت إزاء ما يريده السعودي، والإماراتي من تنفيذ أجدات أمريكية وبريطانية ضد بلدنا"، متهماً واشنطن بأنها "حريصة على استمرار حالة الحرب والاحتلال ونهب الثروات اليمنية".

كذلك، أشار الحوثي إلى أن صنعاء تدرك كل المخططات التأميرية التي تحاك ضدها، قائلاً إنه لن يكون في إمكان المملكة "الانتقال إلى الخطة "ب" في اليمن بعد فشلها عسكرياً"، أي "أن تبقى اليمن تحت الحصار، وأن تواصل حربها الاقتصادية وتستمر في تجويع الشعب اليمني، وحرمانه من ثرواته بالتزامن مع استمرار خفض التصعيد". ولفت زعيم الحركة، في الموازة، إلى أن "محاولات الجانب السعودي التهزّب من تحمّل فاتورة العدوان والحصار على اليمن مستحيلة".

تبين النبرة الحادة للحوثي، أن الطريق أمام السلام ما تزال مسدودة

تبين النبرة الحادة للحوثي، أن الطريق أمام السلام ما تزال مسدودة، وأن المحاولات التي تقودها سلطنة عمان اصطدمت بتعنت أمريكي واضح، فالتحركات التي قام بها مبعوث الولايات المتحدة إلى اليمن، تيم ليندركينغ، وسفورها لدى حكومة المرتزقة، ستيفن فاجن، قبيل زيارة متوقّعة للوفد العُمانى إلى صنعاء، حملت رسائل سلبية في شأن ملف الرواتب، الذي

إعداد: بندر الرئاس

الخلاف يتصاعد بين أطراف المرتزقة، ويصل إلى معاشيق، القصر المحكوم سعودياً وإماراتياً، وفي جناح محدود منه يتصارع المرتزقة على حكم شكلي، والغاية ترتبط في السباق لخدمة أجندة دول العدوان.

تقول مصادر محلية في عدن، إن قوات تابعة لما تسمى "العمالققة" اقتحمت قصر معاشيق، وأغلقت بواباته ومنعت الدخول والخروج منه، بعد توتر مع رئيس حكومة المرتزقة المدعو معين عبدالمك، الذي عاد مؤخراً من الرياض.

وأشارت المصادر إلى أن الخلاف مرتبط بالتوقيع على تمويل خاص للمليشيا العمالقة، وقد باتت اليوم جزءاً من مشهد الفساد والنهب في المناطق المحتلة.

لم تمض سوى ساعات حتى غادر

## هيئة مكافحة الفساد تحيل إلى النيابة 82 متهماً

أقرب الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد نتائج إجراءات التحري، والتحقيق في عدد من قضايا الفساد (إساءة استغلال الوظيفة في الإضرار بمصلحة الدولة، والاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام والتهرب الضريبي وتسهيل الاستيلاء على أراضي الدولة وأحالت على نمتها 82 متهماً، 3 من شاغلي وظائف السلطة العليا والبقية من شاغلي وظائف الإدارة العليا، والوظائف المالية للدولة إلى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفساد لإحالتهم أمام محكمة الأموال العامة المتخصصة بحجم ضرر بالمال العام بلغ 4.061.890.717 ريالاً يمينياً ومبلغ 966.595 دولاراً ومبلغ 332.513 يورو إلى جانب تهريب ضريبي من قبل الشركات الموردة لبعض التوريدات بإجمالي

أقرب الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد نتائج إجراءات التحري، والتحقيق في عدد من قضايا الفساد (إساءة استغلال الوظيفة في الإضرار بمصلحة الدولة، والاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام والتهرب الضريبي وتسهيل الاستيلاء على أراضي الدولة وأحالت على نمتها 82 متهماً، 3 من شاغلي وظائف السلطة العليا والبقية من شاغلي وظائف الإدارة العليا، والوظائف المالية للدولة إلى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفساد لإحالتهم أمام محكمة الأموال العامة المتخصصة بحجم ضرر بالمال العام بلغ 4.061.890.717 ريالاً يمينياً ومبلغ 966.595 دولاراً ومبلغ 332.513 يورو إلى جانب تهريب ضريبي من قبل الشركات الموردة لبعض التوريدات بإجمالي

أقرب الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد نتائج إجراءات التحري، والتحقيق في عدد من قضايا الفساد (إساءة استغلال الوظيفة في الإضرار بمصلحة الدولة، والاستيلاء وتسهيل الاستيلاء على المال العام والتهرب الضريبي وتسهيل الاستيلاء على أراضي الدولة وأحالت على نمتها 82 متهماً، 3 من شاغلي وظائف السلطة العليا والبقية من شاغلي وظائف الإدارة العليا، والوظائف المالية للدولة إلى نيابة الأموال العامة المتخصصة بقضايا الفساد لإحالتهم أمام محكمة الأموال العامة المتخصصة بحجم ضرر بالمال العام بلغ 4.061.890.717 ريالاً يمينياً ومبلغ 966.595 دولاراً ومبلغ 332.513 يورو إلى جانب تهريب ضريبي من قبل الشركات الموردة لبعض التوريدات بإجمالي



رخصة الله نفاك يا أبا رامي

## القائم بأعمال الحزب: علي عبدالله صالح لعب دوراً كبيراً في تفتيت الأحزاب السياسية وتقسيمها ومن المهم فتح قنوات حوار مع المحافظات الجنوبية



اللقاء

تنشر الجماهير حديث الأستاذ/ محمد محمد الزبيري الأمين

القطري المساعد القائم بأعمال الحزب في الحلقة الثالثة من برنامج ساعة للتاريخ على قناة المسيرة..

بعد التوقيع ذهبوا وانقلبوا على الاتفاق بينما انصار الله متمسكين به، والنتيجة انهم ازيحوا عن البلاد بشكل عام

دخولنا في نفق مظلم ذهبوا للعدوان الذي دمر البلاد وسقط شهداء وأجبرونا على ان ندافع على بلادنا القوى السياسية التي اشتركت مع انصار الله في مجلس تنسيقي من الثلاثة الاحزاب زائداً والاشتراكي والمجلس وما زال الى اليوم يناقش كل الاختلافات التي تحدث ويرفع الى السيد والسيد متفاعل مع القضايا التي طرحها ويرد عليه مباشرة ومن ضمن ما طرحناه

للسيد المشروع الوطني الجامع لكل القوى السياسية لم يعترض عليه لكنه قال دعوا الامور تهدأ، وهو ليس له موقف من الاحزاب فاتح قنوات مع مجلس التنسيق

نجتمع اسبوعياً حتى اتينا بممثل للناصري في المجلس، لذا نحن موجودين كأحزاب وتجتمع الاحزاب، كما ان الجانب العسكري تطور الى درجة كبيرة والشعب

تفاعل مع مسألة الوقوف ضد العدوان وتطوعوا من كل الفئات بما فيها الاحزاب السياسية وقد اصدرت توجيهات للفروع وكان عندنا ضباط كثيرون في القوات

المسلحة خرجين العراق وسورية وجهاهم للانضمام الى الجبهات ضباط كبار ومن قيادات المعارك، انتصرنا عسكرياً، فالجانب الاخر فشل عسكرياً فيذهبون

للجانب السياسي ويبحثون عن معركة اعلامية لتفتيت المجتمع لكن المرجعية التي طرحت خمس نقاط كانت

دقيقة في طرحها في الملف الانساني أولاً وبعدها الملفات الاخرى، العسكري والسياسي، وذلك لاختبار جديتهم

ادفعوا مرتبات الناس كل الايرادات لديكم واتضح انه ليس لديهم جدية، يبحثون عن انتصار وهمي، وهناك

صراع دولي امريكي تريد ان تتموضع في اليمن لسواحلها الكبيرة وهناك باب المندب تحسباً لأي معركة في الشرق

الوسط لا يريدون أن يتحقق السلام في اليمن رغم قدوم الوفد السعودي وتفاوضنا ووصلنا الى نتيجة ايجابية

لكن الامريكيين والبريطانيين يقدمون مصالحهم، ومن المهم فتح قنوات الحوار مع المحافظات الجنوبية،

وعندي معلومات بوجود قنوات مفتوحة مع الحراك الجنوبي والقبايل وحراك الخارج

نعود الى حزب البعث لو تحدثنا عن الرعيل الأول

مثل محسن العيني؟

كما قلت سابقاً صالح الحبشي وأخيه كانا من الاشخاص الذين عادوا الى عدن من سورية وأسسوا الحزب في عدن، ومنهم علي عقيل، وفي المحافظات الشمالية كان محسن العيني هو من اسس الحزب وهو

درس في سورية وهو رئيس الوزراء في انقلاب 5 نوفمبر. حينما تشاركتم مع الايراني في الانقلاب

لم تكن متحالفين مع الايراني لكنه شخصية وطنية من ضمن حزب الاحرار الذي أسسه الزبيري في عدن، نحن اخترناه رئيس للبلاد وهو اختار محسن العيني ليكون رئيساً للوزراء، وكان لمحسن دور كبير

لإنجاز المشاريع وفتح حوار واتفاق عمران تم برعاية من الايراني.

هو الذي حشد ضباط البعث حوله أبو لحوم وأبو شوارب

هم كانوا في المجلس السياسي كاموا ضباط ثم جاء الحمدي بدأ بإزاحة الضباط البعثيين الذين كانوا حوله ومعه في المجلس الجمهوري

هذا المجلس كان مكون من البعثيين درهم أبو لحوم وعلي أبو لحوم ومجاهد أبو شوارب، عندما قدم

الايراني استقالته وذهب الى سوريا فهم بحثوا عن بديل للايراني فرسلوا الحمدي الى مجاهد ابو شوارب ليكون

رئيساً للجمهورية، فاعتذر مجاهد وقال انا غير قادر ان أكون رئيساً للجمهورية، فعاد الحمدي وقال لهم

مجاهد اعتذر وأنا عندي استعداد لتولي المنصب وهو كان قائد لواء العمالة، فصعد للرئاسة بدعم حزب

البعث، لكنه بمجرد صعوده بدأ بإزاحة البعثيين واحد شله حجة واحد الصين والبعض التجأ بالقبيلة وسنان

عينه محافظ للحديدة.

أقال محسن العيني وعين عبدالعزيز عبدالغني ما اسبب انقلاب الحمدي على البعثيين؟

هو تربيته تربية عسكرية وكان يرى ان الاحزاب السياسية قد تنقلب عليه في البداية فحاول استبقاها

فأبعدهم من كل المواقع السياسية مش البعث فقط كل الاحزاب وأتى بعلي عبدالله صالح والغشمي وعبدالله

عبدالعال، وعلي عبدالله صالح كان عسكري مع أبو لحوم وكان يقول بيت أبو لحوم نسبوني للبعث، مع انه

ليس بعنيا ولم ينتم يوماً للبعث، وهذه شهادة للتاريخ. الحزب تعرض لانقسامات كثيرة ما السبب

العربية ما الذي حصل ومن اتى بممثل عن المؤتمر الشعبي محسوب على المرتزقة وليس على صنعاء

تلقيت دعوة من مؤتمر الأحزاب العربية الاسلامية الذي انعقد في دمشق وشارك انصار الله كان

في شخص من اليمنيين - كان بعثياً سابقاً - هو الذي اتصل بالقربي، وطلب منه ارسال شخص يمثل المؤتمر،

وحدث خلاف داخل المؤتمر حول صيغة البيان حول إدانة السعودية والامارات فحفظ ممثل المؤتمر نجيب

الآنسي وحصلت مشادة كلامية فرئيس مؤتمر الأحزاب قال الأستاذ محمد الزبيري يحل الموضوع، فقلت لهم

نكتب إدانة للتحالف بشكل كامل ولا نذكر السعودية والامارات بالاسم، بعد المؤتمر مباشرة السفير عبدالله

الصبري دعاني ومعه رئيس المؤتمر العربي فتناولنا ما يحدث في اليمن والى اين تتجه الامور وأثار العدوان ثم

اعدت السفارة لقاء لجمعيات مساندة اليمن وحضرت حركات المقاومة الفلسطينية كلها وكانت مؤيدة لليمن

والقيادة السياسية وداعمه، وبالتالي موقف الأحزاب العربية توحد بشأن مسألة اليمن ودعمنا لصمود

الشعب اليمني وطلبنا منهم أن يكون لهم دور في بلدانهم لتغيير المواقف السياسية من اليمن.

الانقسام الأساسي كان من قبل قاسم سلام، علي عبدالله صالح لعب دور كبير في تفتيت الأحزاب

السياسية.. بالمناسبة ذهب لزيارة علي عبدالله صالح لأقول له الحمد لله على سلامتكم أول ما دخلت بيته قال لي

مزقت لكم الحزب، قلت له لا تقلق الحزب معافي مابش خلاف فكري، أنت سبب الخلاف وسيلتئم الحزب،

قلت له معي كلمتين اشتي اكلمك دخلنا الغرفة قلت له نحن كلنا في سفينة واحدة لا تغرق السفينة، كان

عندي شعور انه يريد ايصال البلاد الى حالة فوضى، قال ليش عبدالله الحوثي رجل محترم قلت له في ناس

مستعدين يقاتلوا وهذا ما حصل، فلم يأخذ بالنصيحة ففرح رأسه، هو من أوصل الوضع الى ما هو عليه،

قال هذي كلمتك بس، قلت له بس هذي نصيحة لله، كان يعطي أمنا عموم الأحزاب فلوس، لكن مع هذا

كان البعث متحرر لأن قيادة لا تقبل ذلك، لدرجة أن الرفيق عبدالرحمن مهيب لم يجد مستشفى يقبله

وهو مريض، لذا كان صالح يستهدف الحزب، فكان يأخذ الطارف من الحزب ويدعمه ويفعل له حزب لكن هؤلاء سقطوا جميعاً

ذهبت مؤخراً الى سوريا وشاركت في مؤتمر الأحزاب

### من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيه الوطن والأمة" "42"

اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحول المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الاهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتظهره على النطاقين العربي والدولي.. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" واهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

### "شهادات حية"

### أنموذجاً راقياً للشخصية الوطنية القومية الجامعة

المواطن، وكذلك مثل الفقيه أنموذجاً راقياً للشخصية الإنسانية والوطنية القومية الجامعة، ومتصفاً بصفات إنسانية وأخلاقية حميدة جعلته محل تقدير الجميع، مشهود له بمواقفه القومية الثابتة ضد المشاريع الغربية

الامبريالية العداوية التي ترسم للمنطقة العربية منذ مائة عام. للفقيه رصيد زاخر في منظومة القيم الإدارية والعمل البرلماني وإسهاماته ونضاله الوطني على امتداد الساحة الوطنية والقومية، وقدم عصارة جهده في بناء الدولة اليمنية على مدى عقود،

ثابت المواقف لا يساوم على المصالح الوطنية ولا على حقوق الشعب، ساهم بأدوار قيمة، جسد الوطنية بمضامينها ومعانيها وأهدافها، أميناً على وطنه وقومياً عاشقاً لأمتين، ووحيداً متطلعاً للوحدة الكبرى،

فقيه الوطن المناضل الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد نائب رئيس مجلس النواب الأسبق الأمين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي، له مكانة اجتماعية مميزة فهو من الأسر المعروفة وأحد أبرز شيوخ اليمن بعراقتها ومكانتها الاجتماعية في تعز، وأحد الوجاهات الاجتماعية التي حملت هموم

والاجتماعية وأصبح أحد أقطاب الحياة السياسية اليمنية والشخصية الوطنية المنزنة، التي أسهمت في ترسيخ النهج السياسي السلمي التعددي والتجربة الديمقراطية والعمل البرلماني، وأدواره

النضالية لا تنسى في ترسيخ مبادئ الثورة اليمنية الخالدة والدفاع عن الجمهورية، أميناً على وطنه عاشقاً لأمتين ووحيداً متطلعاً للوحدة العربية الكبرى.

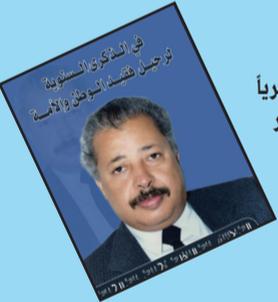
وكان قريباً من الناس وهمومهم وقضاياهم لما تميز به من راحة العقل وسلوك متزن، مترفعاً عن الصغائر ونازلاً للتعصب المناطقي متصفاً بالاستقامة والتوازن السياسي ومحتفظاً بالعلاقات الإنسانية التي لم يكن قط يخضعها للعواطف أو حتى للاختلافات، والتباينات في المواقف التي جعلته قريباً من الجميع، وكان أقرب

وكان أقرب الناس إلى كل الناس بأخلاقه، وعلو أدبه وصدق كلمته، وأنموذجاً راقياً للشخصية الوطنية القومية الجامعة والذي ظل وفياً لوطنه ومبادئه، مخلفاً وراءه تاريخاً يفتخر به أبناء اليمن قاطبة، فقد جاء في زمن تبعث فيه الكثير من السياسيين، وهرولوا للارتقاء في أحضان العدو، وبذلك نال احترام كل المكونات السياسية والاجتماعية وأصبح أحد أقطاب الحياة السياسية اليمنية والشخصية الوطنية المنزنة، التي أسهمت في ترسيخ النهج السياسي السلمي التعددي والتجربة الديمقراطية والعمل البرلماني، وأدواره

النضالية لا تنسى في ترسيخ مبادئ الثورة اليمنية الخالدة والدفاع عن الجمهورية، أميناً على وطنه عاشقاً لأمتين ووحيداً متطلعاً للوحدة العربية الكبرى.

وكان قريباً من الناس وهمومهم وقضاياهم لما تميز به من راحة العقل وسلوك متزن، مترفعاً عن الصغائر ونازلاً للتعصب المناطقي متصفاً بالاستقامة والتوازن السياسي ومحتفظاً بالعلاقات الإنسانية التي لم يكن قط يخضعها للعواطف أو حتى للاختلافات، والتباينات في المواقف التي جعلته قريباً من الجميع، وكان أقرب

وكان قريباً من الناس وهمومهم وقضاياهم لما تميز به من راحة العقل وسلوك متزن، مترفعاً عن الصغائر ونازلاً للتعصب المناطقي متصفاً بالاستقامة والتوازن السياسي ومحتفظاً بالعلاقات الإنسانية التي لم يكن قط يخضعها للعواطف أو حتى للاختلافات، والتباينات في المواقف التي جعلته قريباً من الجميع، وكان أقرب



يقلم د. نجيب مطهر

استاذ الإدارة ومستشار رئاسة الجمهورية لشؤون المرأة

والأمانة والزهد، فمثل هذه الشخصية الوطنية ينبغي أن توثق أعماله حكمته وأفكاره وأخلاقه ومبادئه لتظل حاضرة في الذاكرة الوطنية وتستفيد منه الأجيال القادمة.



رعة الله نغسك يا ابا رامي

# انتهت المشاورات.. على العدوان تنفيذ الاستحقاقات أو تلقي الصواريخ والمسيرات



انتهت مرحلة المشاورات ..

على العدوان تنفيذ الاستحقاقات أو تلقي الصواريخ والمسيرات

لم تحصل تطورات إيجابية، ومعالجة لإجراءات العدوان الظالمة، وهنا فإن السيد القائد كشف أن المرحلة القادمة لن تكون مفاوضات، وساطات، بل مرحلة اتخاذ الخطوات العملية، فالمشاورات أتيح لها فرصة كافية، ولا فائدة من استمرارها، لذلك إذا لم تسمع قوى العدوان وتستجيب لما طرحه السيد القائد من ضرورة وقف العدوان ورفع الحصار وتحمل التبعات كافة وإعادة الإعمار، فعلى السعودية والإمارات تحمل التبعات، خاصة وقد ذاقوا من الجيش اليمني الضربات القاسية التي أدلتهم الآن في ملعب المعتدين، إما الاستجابة أو تلقي الضربات.

طبيعة ونوع الرد الذي يحضره الجيش اليمني كشف عن ملامحه السيد القائد في خطابه الأخير، بأنه سيركز على الأهداف الاقتصادية الحساسة جداً في العمق السعودي بالذات حين قال السيد عبدالمكعول إنه لا يمكن للسعودي أن يعيش في أمن ورفاهية، وتحريك للاستثمارات في (نيوم) أو في غيرها، واهتمامات وأنشطة اقتصادية، فيما الشعب اليمني يعيش حالة اليأس والحرمان.

بتعزيز السيد القائد على ذكر الاستثمارات وخاصة في "نيوم" يكون قد وضع يده على الجرح، فكلنا نعرف أن محمد بن سلمان وضع مستقبل اقتصاد المملكة وخطة ما يسمى "2030" على "نيوم" ما يعني أن حاضر ومستقبل المملكة على المحك، وأن السعودي بين خيارين إما الاستجابة للأمريكي والتضحية باقتصاد المملكة أو معالجة الملف اليمني بكل تفصيله.

كان السيد القائد في خطابه السابقة يقدم النصح للسعودي والإماراتي بعدم الرضوخ للأمريكي، عسى أن تصل الأمور إلى نقطة تتفاهم فيها كل الأطراف دون جدوى، لكن السيد هذه المرة استخدم لغة التحذير، والوعيد بأننا لن نسكت، وفي نفس الوقت كشف عن نوعية الرد المحتمل، والتي وصفها في خطابه بالمواقف الحازمة والصارمة، إذا

يتطرق إليها في الاحتمالات التي يبني عليها السعودي والإماراتي في الاستمرار في نهجها القائم، فإذا توهم السعودي والإماراتي أن مطالب الشعب ستضيع مع الوقت، أو يتوهم من جديد أن اليمن غافل خلال مدة التهدة فإنه مخطئ، فالسيد القائد أكد أننا نسعى إلى تطوير قدراتنا العسكرية بكل ما نستطيع، من أجل هدفنا المقدس في التصدي للأعداء، دفع الظلم عن شعبنا، والسعي لتحقيق الأهداف المقدسة لتحرير وإنقاذ بلدنا، وأن يحصل شعبنا على حقه في الحرية والاستقلال التام.

وفي هذا المقام وجه السيد القائد التحذير الجاد لقوى العدوان وقال لهم: لا يمكن أن نسكت ولن نسكت، تجاه الاستمرار في حرمان شعبنا من ثروته الوطنية، والاستمرار في الاحتلال لبلدنا، والاستمرار في حالة العدوان والحصار، وإذا كان المعتدون يريدون السلام فطريق السلام واضحة، وليس هناك من جانبنا أي شروط تعجيزية.

وفي هذا المقام وجه السيد القائد التحذير الجاد لقوى العدوان وقال لهم: لا يمكن أن نسكت ولن نسكت، تجاه الاستمرار في حرمان شعبنا من ثروته الوطنية، والاستمرار في الاحتلال لبلدنا، والاستمرار في حالة العدوان والحصار، وإذا كان المعتدون يريدون السلام فطريق السلام واضحة، وليس هناك من جانبنا أي شروط تعجيزية.

وفي هذا المقام وجه السيد القائد التحذير الجاد لقوى العدوان وقال لهم: لا يمكن أن نسكت ولن نسكت، تجاه الاستمرار في حرمان شعبنا من ثروته الوطنية، والاستمرار في الاحتلال لبلدنا، والاستمرار في حالة العدوان والحصار، وإذا كان المعتدون يريدون السلام فطريق السلام واضحة، وليس هناك من جانبنا أي شروط تعجيزية.

وفي هذا المقام وجه السيد القائد التحذير الجاد لقوى العدوان وقال لهم: لا يمكن أن نسكت ولن نسكت، تجاه الاستمرار في حرمان شعبنا من ثروته الوطنية، والاستمرار في الاحتلال لبلدنا، والاستمرار في حالة العدوان والحصار، وإذا كان المعتدون يريدون السلام فطريق السلام واضحة، وليس هناك من جانبنا أي شروط تعجيزية.

وفي هذا المقام وجه السيد القائد التحذير الجاد لقوى العدوان وقال لهم: لا يمكن أن نسكت ولن نسكت، تجاه الاستمرار في حرمان شعبنا من ثروته الوطنية، والاستمرار في الاحتلال لبلدنا، والاستمرار في حالة العدوان والحصار، وإذا كان المعتدون يريدون السلام فطريق السلام واضحة، وليس هناك من جانبنا أي شروط تعجيزية.

وفي هذا المقام وجه السيد القائد التحذير الجاد لقوى العدوان وقال لهم: لا يمكن أن نسكت ولن نسكت، تجاه الاستمرار في حرمان شعبنا من ثروته الوطنية، والاستمرار في الاحتلال لبلدنا، والاستمرار في حالة العدوان والحصار، وإذا كان المعتدون يريدون السلام فطريق السلام واضحة، وليس هناك من جانبنا أي شروط تعجيزية.

وفي هذا المقام وجه السيد القائد التحذير الجاد لقوى العدوان وقال لهم: لا يمكن أن نسكت ولن نسكت، تجاه الاستمرار في حرمان شعبنا من ثروته الوطنية، والاستمرار في الاحتلال لبلدنا، والاستمرار في حالة العدوان والحصار، وإذا كان المعتدون يريدون السلام فطريق السلام واضحة، وليس هناك من جانبنا أي شروط تعجيزية.

وفي هذا المقام وجه السيد القائد التحذير الجاد لقوى العدوان وقال لهم: لا يمكن أن نسكت ولن نسكت، تجاه الاستمرار في حرمان شعبنا من ثروته الوطنية، والاستمرار في الاحتلال لبلدنا، والاستمرار في حالة العدوان والحصار، وإذا كان المعتدون يريدون السلام فطريق السلام واضحة، وليس هناك من جانبنا أي شروط تعجيزية.

وفي هذا المقام وجه السيد القائد التحذير الجاد لقوى العدوان وقال لهم: لا يمكن أن نسكت ولن نسكت، تجاه الاستمرار في حرمان شعبنا من ثروته الوطنية، والاستمرار في الاحتلال لبلدنا، والاستمرار في حالة العدوان والحصار، وإذا كان المعتدون يريدون السلام فطريق السلام واضحة، وليس هناك من جانبنا أي شروط تعجيزية.

## إصرار على الإضرار بالشعب

هذه الإجراءات ما تزال قوى العدوان مستمرة ومصررة على تنفيذها بالرغم من المعاناة الكبيرة لشعبنا، فلم تكف دول العدوان بما عملته بحق الشعب اليمني طيلة السنوات الماضية، ولم تستفد من التهدة لمعالجة المشكلة، بل إن قوى العدوان مصررة على الاستمرار في الحصار، واحتلال أجزاء واسعة من البلد، والسعي الدؤوب لتفكيك البلد، واستقطاع مساحات وأجزاء منه، ونشر الفتن بين أبناءه.

ومشكلة السعودي والإماراتي، بالرغم مما قد كلفهما عدوانهما على شعبنا، ومشكلتهما في الخضوع لأمريكا وبريطانيا.. لأن الأمريكي حريص على استمرار الاستهداف لبلدنا، وأنه في الحد الأدنى إذا لم يتمكن من احتلال كل بلدنا، فاستقطاع ما قد احتله منه.

## لن ينظلي علينا خداع السعودي

وكما تحدث السيد عبدالمكعول بدر الدين الحوثي في كلمته بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام زيد بن علي عليهما السلام، أنه طالما بقي السعودي مرتعناً للأمريكيين، ومتوجهاً ضمن إملاءاتهم، فهذه مشكلة كبيرة عليه؛ لأنه لا يمكن بالنسبة لنا أن نسكت على استمرار هذا الوضع، الذي يعاني فيه شعبنا معاناة كبيرة.

السيد عبدالمكعول وضّح للمعتدي السعودي والإماراتي أنه لا يتصور أن بإمكانه أن يأتي، لتنفيذ أجندة وإملاءات، وتوجيهات ومخططات أمريكا وبريطانيا، ضد بلدنا بالحرب، والدمار، والاحتلال، والحرمان من الثروة الوطنية، والتسبب في معاناة شعبنا، وتجويعه، وبؤسه، ومعاناته، ثم نسكت نحن.

كما وضّح السيد عبدالمكعول للمعتدي السعودي والإماراتي أنه لا يمكن له أن يتصور أن بإمكانه أن ينتقل إلى (الخطة ب)، فإني أنه إذا لم يتمكن من الاستمرار في حرب عسكرية شديدة مستعرة، فينتقل إلى تهدة، وخفض للتصعيد إلى مستوى معين، ثم يستمر في الحصار، ونهب الثروة الوطنية، وفي الأخير يرى المعتدي أنه لا يلتزم بإعادة الإعمار، وليس عليه أن ينسحب من اليمن ولا يوقف حصاره، ثم يتصور أن بإمكانه أن يضع كل شيء مع الوقت وينسى شعبنا

أكثر من ثماني سنوات وبدون أي مبرر يتعرض اليمن لعدوان شامل، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وتنفيذ السعودية والإمارات، ومشاركة بريطانيا والكيان الصهيوني، وخلال السنوات الماضية لم يوزع المعتدون الرورود وينهضوا بالاقتصاد، ويحموا حقوق الإنسان، بل بأشروا منذ اليوم الأول ارتكاب المجازر الوحشية، فقتل وجرح عشرات الآلاف من النساء والأطفال داخل منازلهم وفي مدارسهم وفي الطرقات والحدايق والأعراس.

دول تحالف العدوان، لم تكف بالقتل الممنهج والمعتمد، بل باشرت في احتلال مساحات كبيرة من أرض اليمن، وخاصة المناطق التي تحوي ثروات الشعب من نفط وغاز، كمأرب، وحضرموت وشبوة، كما سيطرت على المطارات والموانئ وحولت وظيفتها من استقبال المواد الغذائية، والمستلزمات الطبية إلى أداة تحاصر بها الشعب في قوته ودوائه، وكذلك فعلت بالقواعد العسكرية الهامة المنوط بها حماية الشعب حين حولتها إلى بؤر تنطلق منها عمليات القتل والاستباحة، وجعلت منها سجوناً جماعية تتفنن فيها بتعذيب الشعب اليمني.

اقتصادياً: عمدت قوى العدوان على فرض حصار شامل، فأغلقت على الفور مطار صنعاء الدولي، وكل المطارات التي لا تقع تحت سيطرتها، واستولت على المنافذ البرية مع المملكة السعودية وسلطنة عمان، واستهدفت المنشآت الاقتصادية، حيث قصفت 15 مطاراً و16 ميناء و411 مصنعاً و707 أسواق و429 محطة وقود و392 ناقلة وقود و12335 منشأة تجارية.

ثم اتجهت قوى العدوان للتآمر على البنك المركزي، فعملوا على نقله إلى عدن الخاضعة لسيطرتهم فنقلت عمليات البنك المركزي، وصلاحياته إلى عدن، أضف إلى ذلك استهداف العملة اليمنية، عبر طباعة عملة جديدة قدرت بأكثر من تريليون و400 مليار ريال دون غطاء، ما أدى إلى انهيار سعر الريال اليمني، وخاصة في مناطق سيطرة العدوان، وهذه الإجراءات كان قد هدد بها السفير الأمريكي لدى اليمن في جولة المشاورات والمفاوضات في الكويت، حين تخاطب مع الوفد الوطني، وقال لهم بكل صراحة: "إذا لم تقبلوا بما نطلبه منكم، فأعلموا أن العملة اليمنية ستسقط قيمتها حتى لا تكون بقيمة الحبر الذي كتب عليها".

# دور نشطاء اليمن بالخارج لفضح جرائم العدوان

عاطف ويحيى المرتضى وأمير شرف الدين، عرضاً موجزاً عن نشاطهم في تنظيم الوقفات وحملات التضامن ودورها في إبراز مظلومية اليمن وكشف جرائم العدوان بحق المدنيين من النساء والأطفال في عموم المحافظات اليمنية. وأكدوا حرصهم على استمرار نصره أبناء شعبهم وتطوير أعمالهم والتنسيق مع الداخل لفضح ممارسات العدوان الإرهابية بحق أبناء الشعب اليمني ومواجهة الماكينة الإعلامية لدول العدوان وكشف زيفها وإيقاف تزويرها وقلبيها للحقائق.

واستعرض المتحدثون الصعوبات التي واجهتهم خلال تنظيمهم الفعاليات وحملات التوعية في أمريكا وبريطانيا والسويد وروسيا ودعوا من خلالها المجتمع الدولي وصناع القرار فيه إلى التحرك لمنع تصدير الأسلحة لدول العدوان ومواجهة ما يتعرض له أبناء اليمن.

تخلل الندوة حضور عدد من أعضاء مجلس الشورى والمسؤولين في الجهات المعنية وممثلي منظمات المجتمع المدني، ريبورتاج عن النشاط وجهودهم والصعوبات التي واجهتهم ومدى تأثير أنشطتهم على مختلف المستويات والمسارات.

التي تهدف للنهوض بالبلاد على كل المستويات السياسية والاقتصادية والتنمية والعلمية. من جانبه تطرق وزير النقل عبدالوهاب الدرة إلى حجم الخسائر جراء إغلاق مطار صنعاء الدولي وميناء الحديدة.

ولفت إلى المعاناة الإنسانية للمرضى بالمناطق الحرة جراء ذلك والأثر السلبي لتتصل الطرف الآخر عن بنود اتفاق الهدنة بتقليل الرحلات الوحيدة من صنعاء إلى عمان وعدم فتح بقية الخطوط، وإتاحة الفرصة لشركات طيران أخرى لنقل المسافرين إلى جانب الخطوط الجوية اليمنية.

من جهته استعرض وزير حقوق الإنسان علي الديلمي في كلمة عن وزارتي حقوق الإنسان وشؤون المغتربين، الانتهاكات والجرائم التي تعرض لها أبناء الشعب اليمني على مدى ثماني سنوات وأبرزها مجزرة أطفال ضحيان التي ستظل شاهدة على عجز المجتمع الدولي أمام الجرائم التي ارتكبتها تحالف العدوان ومعاقبة مرتكبيها.

في حين أكد النائب العام القاضي محمد الديلمي أن الجرائم التي ارتكبتها العدوان بحق

والسياسة الخارجية - أمين سر المجلس السياسي الأعلى الدكتور ياسر الحوري، بالناشطين اليمنيين من عدد من دول العالم المشاركين في الندوة إلى جانب قيادات الدولة في صنعاء.

وأكد أنه كان وما يزال دور نشطاء اليمن في الخارج فعالاً، وخاصة وأنه جاء عن قناعة وطواعية، ومن باب تحمل المسؤولية لإبراز مظلومية اليمن أمام الرأي العام في العديد من دول العالم، وفي مقدمتها الدول الداعمة والراعية لعدوان أمريكا وبريطانيا.

وحت الدكتور الحوري الناشطين على استمرار مناصرة مظلومية الشعب اليمني وتعرية دول العدوان أمام الرأي العام العالمي، خاصة، مبيناً أن العدوان والحصار ما يزالان قائمين، وما تزال المعاناة الإنسانية، واسعة وآثار العدوان والحصار كارثية والتداعيات غير المباشرة أكثر من المباشرة.

بدوره أكد وزير التربية والتعليم يحيى بدر الدين الحوثي أن النشطاء يؤدون رسالة وطنية جليلة تجاه بلدهم في كشف مخططات العدوان الهادفة إلى فرض الوصاية على الشعب اليمني؛ وانتهاك سيادته وإجهاض ثورة ٢١ سبتمبر



## السيد نصر الله في ذكرى تموز: إذا تطورت المعركة مع المقاومة لن يبقى شيء اسمه "إسرائيل"

العصر الحجري إذا أقدمتم على الحرب مع لبنان، وإذا تطورت المعركة مع محور المقاومة لن يبقى شيء اسمه (إسرائيل)،" موضحاً أن "على قادة العدو أن يعرفوا أنه هنا في هذا الميدان وهذه الساحة هم يلعبون لعبة وجود وفناء وليس لعبة نقاط".

وتابع السيد نصر الله: "نشكر دعم سورية وإيران وتعاطف كل الجماهير في العالم العربي والإسلامي، وكل الدول التي وقفت إلى جانب المقاومة في صنع هذه الملحمة والأسطورة على مدى 33 يوماً"، مبيّناً أن ملف ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة وبدء التنقيب ما كان ليحقق لولا البناء على نتائج حرب تموز، ومشهداً على أن الضمانة الحقيقية للحفاظ على حقوق لبنان وثروته النفطية هو احتفاظه بكل عناصر القوة وفي مقدمتها المقاومة؛ معتبراً في الوقت نفسه أن ما يمنع العدو من الانتفاص من حقوق لبنان هو فهمه أن أي محاولة في هذا الشأن ستقابل برد فعل قوي ستجعله نادماً.

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن انتصار تموز هو انتصار تاريخي للمستقبل، وأن المقاومة اليوم أقوى مما كانت عليه، والعدو الإسرائيلي أضعف بكثير، معرباً عن شكره لدعم سورية ووقوفها إلى جانب المقاومة في صنع هذا الانتصار.

وقال السيد نصر الله في كلمة له بمناسبة الذكرى الـ 17 لانتصار تموز: إن من يراقب الوضع الإسرائيلي منذ حرب تموز إلى اليوم، يرى بوضوح المسار الانحداري لهذا الكيان الغاصب، لافتاً إلى أن المقاومة جعلت الجبهة الداخلية الإسرائيلية جزءاً من الحرب بعد أن كانت سابقاً بمنأى عن ذلك، مشيراً إلى العدو يجري مناورات منذ 2006 للجبهة الداخلية للتحقق من جاهزيتها في وقت تقول كل التقارير، إنها ليست كذلك. وأضاف السيد نصر الله رداً على التهديدات الإسرائيلية بإعادة لبنان إلى العصر الحجري: "أقول للعدو بالدليل والبرهان أنتم أيضاً ستتم إعادتم إلى

## سورية تدين الاعتداء على مزار في شيراز وتؤكد وقفها مع إيران ضد الإرهاب



الإرهابية، وتتقدم من عائلات الضحايا بالتعزية الصادقة، وتتمنى للجرى سرعة الشفاء والتعافي". وكان شخص قُتل وأصيب 8 آخرون بجروح، إثر الهجوم الإرهابي الذي استهدف المزار مساء الأحد، فيما أعلنت قوات الأمن في محافظة فارس القبض على 4 أشخاص، بينهم الإرهابي الرئيس الذي أطلق النار داخل المزار.

أدانت سورية بشدة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مساء الأحد مزاراً في مدينة شيراز الإيرانية، وقامت به مجموعة إرهابية تتلقى دعماً من بعض الأطراف الدولية، مطالبة تلك الأطراف بالتوقف عن ممارساتها.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: "تدين الجمهورية العربية السورية بشدة الهجوم الإرهابي الذي تعرض له زوار ضريح أحمد بن موسى الكاظم (شاهجراغ) في مدينة شيراز، وقامت به مجموعة إرهابية تتلقى دعماً من بعض الأطراف الدولية، لتعكير الهدوء والأمان الذي تتمتع به الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

وأضاف المصدر: "سورية إذ تعرب عن استنكارها لهذه الأعمال الإرهابية التي تقتل المواطنين الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ، فإنها تؤكد قناعتها بأن هذا العمل الإرهابي هو عمل إجرامي غير مقبول إنسانياً وأخلاقياً، ويجب أن تتوقف الأطراف التي تقدم له الدعم والتمويل عن هذه الممارسات".

وختم المصدر بالقول: "تعتبر سورية مرة أخرى عن وقفها إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودعمها لها في الإجراءات التي تتخذها ضد الأعمال



وفي الشأن الداخلي اللبناني قال السيد نصر الله: "إنه لا خيار أمام لبنان إلا الشراكة والسير مع الأصدقاء ولو ببطء، ولا سيما أن هناك قوى سياسية لا تريد أي حوار بين اللبنانيين، بل تريد تخندقاً واصطفافات وتعبئة"، مشيراً إلى أن الحوار مع التيار الوطني الحر جدّي، وإيجابي ويحتاج إلى بعض الوقت للتشاور مع بعض القوى السياسية.

## محاولات لجرّ تونس وموريتانيا نحو التطبيع مع "إسرائيل"



قال محلل الميادين للشؤون السياسية والدولية قاسم عز الدين لبرنامج "التحليلية" إن الإمارات تتشابه مع "إسرائيل"، لأنها بلد من دون سكان تقريباً، وتطمح إلى نفوذ وموقع وقوام، وبطبيعة الحال، وجدت "إسرائيل" هذا القوام عبر تحالفاتها، وعبر أن تكون قاعدة عسكرية، وأمنية واستراتيجية للدول الغربية، وخصوصاً الولايات المتحدة.

وتابع، أن "التطبيع يسلك طريقه في المغرب العربي وفي أفريقيا وسط استغلال للأزمات والمواجه".

حذرت تقارير صحافية وأحزاب جزائرية من محاولات لجرّ تونس وموريتانيا نحو التطبيع تقف خلفها الإمارات، في وقت تتزايد الضغوط على الدول الراضية للاتحاق بركب الدول المطبّعة.

وتعد محاولات جرّ تونس إلى مستنقع التطبيع أول الأهداف التي تعمل عليها "إسرائيل" حالياً، إذ أصبحت تونس بتاريخها الحافل بالعداوة مع الاحتلال الإسرائيلي في صلب اهتمام "تل أبيب"، لكنها ليست وحدها، فاهتمام "إسرائيل" بموريتانيا يوازي اهتمامها بتونس، والهدف محاصرة الجزائر.

هذا الأمر حذر منه رئيس حركة البناء الوطني في الجزائر عبد القادر بن قرينة، متحدثاً عن دور الإمارات في الضغط على كل من تونس وموريتانيا للاتحاق بقافلة التطبيع.

وتأتي محاولات محاصرة الجزائر، بحسب الخبراء، بالتزامن مع تأزم الوضع في كل من النيجر، ومالي وليبيا واستغلال الوضع الاقتصادي في تونس وموريتانيا لايتزاهما وجرهما إلى التطبيع أيضاً، ما يعني محاصرة الجزائر من الجانبين الشرقي والغربي.

ما مصلحة الإمارات في الدور الوظيفي الذي تؤديه مصلحة "إسرائيل"؟

## الصحة الفلسطينية: استشهاد شخصين في توغل إسرائيلي بمخيم في أريحا



الإطفاء من السيطرة على عدة نقاط اشتعال، وقد تم تصنيف الحادث بأنه تحت السيطرة، وسيتم التحقيق في الظروف المحيطة به".

ولفتت إلى انتقال فريق من خبراء المتفجرات للتعامل مع مواد متفجرة محتملة في موقع الحادث.

قالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن فلسطينيين اثنين، أحدهما صبي يبلغ من العمر 16 عاماً، ورجل يبلغ من العمر 25 عاماً، استشهدا في توغل إسرائيلي في مخيم باريحا في الضفة الغربية المحتلة، فجر الثلاثاء.

وذكرت الوزارة أن الشهيدين هما قصي عمر سليمان الولجي (16 عاماً)، ومحمد ربحي نجوم (25 عاماً). وقالت الوزارة إن الاثنين لقيا حتفهما بعد أن أصيبا برصاصة في الصدر.

وقالت قوات الاحتلال في بيان إنه "نفذ عمليات لمكافحة الإرهاب، بمشاركة القوات الأمنية الإسرائيلية، وشرطة الحدود الإسرائيلية في مخيم عقبة جبر، وبلدة عين السلطان في أريحا، الثلاثاء".

من جانب آخر أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، صباح امس الثلاثاء، بوقوع انفجار في مستوطنة "رمات هشارون" الصناعية شمالي "تل أبيب"، واصفة إياه بالخطر والضح.

وقالت هيئة الإذاعة للاحتلال "كان" إن الانفجار وقع في "مصنع تعاوني". وتم الإبلاغ عن 3 إصابات، إصابتان منهما في حالة متوسطة، وواحدة خفيفة.

وأضافت الهيئة عبر منصة "إكس": "تمكنت فرق

## الفصائل الفلسطينية تنعى شهداء مخيم عقبة جبر بأريحا



أرض فلسطين. وفي السياق، نعت الجبهة الديمقراطية إلى جماهير شعبنا شهيد مخيم عقبة جبر بمدينة أريحا مؤكداً أن "تلك الجريمة وسواها بحق الشعب الفلسطيني وأرضه وقدهس لن تمر مرور الكرام، وسيدفع الاحتلال ثمن عدوانه وارهابه"، مبيّناً أن "لإرهاب والعدوان الصهيوني لن يرهبا أبناء شعبنا، وسيقابلان بتصعيد المقاومة بكل أشكالها ضد الاحتلال والمستوطنين".

في بيانات منفصلة أصدرتها الفصائل الفلسطينية أمس الثلاثاء نعت فيها، الشهيدين قصي عمر سليمان الولجي (16 عاماً)، ومحمد ربحي نجوم (25 عاماً)، ومشيرة إلى بمدينة أريحا، واللذين ارتقيا برصاص جيش العدو الصهيوني، أثناء اقتحامه فجر أمس مخيم عقبة جبر.

وأكد المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس عبد اللطيف القانوع، أن "اقتحام الاحتلال مخيم عقبة جبر وارتقاء شهيدين، جريمة جديدة تضاف للسجل الإجرامي الأسود لحكومة المستوطنين المتطرفة التي ستدفع ثمن جرائمها وعدوانها على الشعب الفلسطيني".

وأضاف القانوع، إلى أن "تصعيد وتيرة العدوان واقتحام الاحتلال للمدن والمخيمات وارتقاء الشهداء لن يحد من قدرة الشعب الفلسطيني على مواصلة طريق الثورة والنضال، أو ينال من إرادته الصلبة في مواجهة العدو والانتقام لدماء

الشهداء".

بدورها، نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الشهيدين: قصي عمر الولجي (16 عاماً) ومحمد ربحي نجوم (25 عاماً)، مشيرة إلى أن "استمرار الجرائم لن تضعف عزيمتنا، وتمسكه بحقه ومقاومته رغم عظم التضحيات، وإن دم الشهداء سيزيد من جذوة الانتفاضة المشتعلة التي سنقلب وبالأعلى على العدو في كل الساحات".

من جانبها، نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الشهيدين البطلين مؤكداً أن دماء الشهداء الأبطال ستزيد من رغبة المقاومة في مدن وقرى ومخيمات الضفة المحتلة والتصدي للاحتلال والعدوان الفاشي المتصاعد بحق شعبنا.

وشددت الشعبية، أن جرائم العدو لن تزيد شعبنا وقواه إلا قوة وتصميماً على استمرار المقاومة حتى إنهاء الاحتلال، وستشكل حافزاً للوحدة، وتشكيل لجان الحماية والدفاع عن شعبنا في كل بقعة من

## ارتفاع عدد قتلى انفجار داغستان الروسية إلى 35 شخصاً و80 جريحاً

ارتفع عدد القتلى نتيجة انفجار وقع في جمهورية داغستان الروسية، إلى 35 شخصاً على الأقل، كما أصيب نحو 80 آخرين، وفقاً لوزارة الطوارئ، الثلاثاء.

وأفادت وكالة "تاس" الروسية الحكومية للأخبار، بأن عدد المصابين بلغ 80 شخصاً، وفقاً للمركز الفيدرالي للطب الكوارث التابع لوزارة الصحة. وتم تعديل الرقم بانخفاض عن الرقم 102 الذي أبلغ عنه في وقت سابق رئيس داغستان سيرغي ميليكوف.

ومن جانبها، نشرت موسكو مساعدات في منطقة داغستان في أعقاب الانفجار المميت.

وذكرت وكالة "ريا" الروسية للأخبار،



رعة الله نفاك يا ابا رامي

# اليمن وثرواته الطبيعية: حقوق مغتصبة ومنافع مسلووبة



وتهدف إلى نهب ثرواته من النفط والغاز، وإلى شل حركة الاقتصاد الوطني عبر تعطيل عمل بنك اليمن المركزي، وإلى حرمان الموظفين عن رواتبهم. كما فرضت حصاراً خانقاً على البلاد، مانعة دخول المواد الغذائية والدوائية والإنسانية، ومحاولة قطع خطوط التواصل والاتصال بين الشعب اليمني والعالم.

ولكن في مواجهة هذه العدوان، لم يستسلم الشعب اليمني، بل قاوم بكل شجاعة، حاملاً شعار "الله أكبر، الموت لأمریکا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام"، بإرادة حديدية وصمود أسطوري، وتحت منقطع النظر لكل المؤامرات؛ ليثبت حقه في الحرية والسيادة، ويكتب تاريخاً جديداً من دماثة وتضحياته، موجهاً إلى كل شعوب الأمة، رسالة تقول: إن الحق لا يضع ما دام هناك من يدافع عنه.

ورواتب شعبه، اتخذت حكومة صنعاء إجراءات عديدة لحماية اقتصادها وأمنها، وتأمين رواتب الموظفين في المؤسسات التابعة لها، رغم انخفاض إيراداتها إلى مستوى زهيد، فقد أصدرت توجيهات تجرّم طبع وترويج وحياسة وتداول الأوراق المالية غير المصدق عليها من قبل بنك صنعاء المركزي. كما أطلقت حملات تبرعية لجمع التبرعات من أبناء الشعب والقطاعات المختلفة لصالح صندوق رواتب الموظفين.

وقد نجحت صنعاء في الحفاظ على سعر ثابت لقيمة العملة الوطنية في مناطق السيادة الوطنية، كما تمكنت من دفع رواتب بعض الموظفين في قطاعات محورية، بالإضافة إلى دفع مخصصات لبعض المحافظات التي تحت سيطرتها، وأحدثت نوعاً من التنمية في هذه المحافظات، بإطلاق مشاريع إنشائية وخدمية، كما تمكنت أيضاً من تأمين احتياجات مواطنيها إلى حاد كبير من الغذاء والوقود والكهرباء، رغم الحصار المفروض على موانئها ومطاراتها وافتقارها لمواردها الرئيسية.

تجاه ما يتعرض له اليمن من حرب ظالمة، ومدمرة من قبل قوى العدوان التي تسعى إلى فرض سيطرتها على البلاد، وقيام هذه القوى بشن هجوم عسكري هو الأعمق في التاريخ على الشعب اليمني، مستخدمة كل أنواع الأسلحة والطائرات والصواريخ، مخلقة آلاف الشهداء والجرحى والمعتقلين، ومدمرة البنية التحتية والمؤسسات والمنشآت الحيوية، فسان ذلك لم يكن كافياً لإرضاء جشع قوى العدوان، فقد أطلقت حرباً اقتصادية شرسة على اليمن،

دوراً خطيراً في العدوان على الشعب اليمني وتدمير الاقتصاد الوطني، ففي إحدى جولات المفاوضات في الكويت كان السفير الأمريكي يهدد وفدنا الوطني بضرب العملة الوطنية، واعتبر مطالبة الوفد بالمرتبات شروطاً تعجيزية، وقال في إحدى جلسات التفاوض: "إذا لم نوافقوا على مطالب التحالف، فسان قيمة الحر المطبوع على أوراق العملة سيكون أعلى من قيمة العملة نفسها".

ولم يخف قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، يحفظه الله، في أحد خطاباته حقيقة ما يحدث، حيث أكد أن "النظامين السعودي والإماراتي يسرقان نفط اليمن وثرواته"، وقال: "لدينا كل الموارد. لدينا كميات هائلة من النفط. بعضها أخرجوه، وكان يُنهب الكثير منه، وعائداته كانت تضيع، وبعضها لم يستخرج استرضاء لدول معينة أرادت الانتظار حتى يتهيأ لها فرصة السيطرة المباشرة لتسرقه، أمثال النظام السعودي برعاية شركات أمريكية وغربية، والنظام الإماراتي كذلك".

إلى ما قبل نقل قوى العدوان بنك اليمن المركزي، كانت عاصمة اليمن الشريفة صنعاء توفر رواتب الموظفين بشكل منتظم حتى عام 2016، بما في ذلك مرتبات الجنود الموالين لتحالف العدوان، ولكن بعد أن نقل البنك اليمن إلى عدن، واستهدفت سيولته النقدية في صنعاء، وجمدت احتياظه من العملة الصعبة وإيراداته من الموارد الطبيعية توقفت عملية دفع الرواتب.

أمام هذه المؤامرة الشنيعة على ثروات اليمن

المحافظات التي تحتلها، مثل مأرب وشبوة والجوف والمهرة، وتهربها إلى خارج البلاد عبر موانئ تابعة لها، مثل عدن والمكلا والغیضة، ناهيك عن تدميرها بنية قطاع النفط في البلاد، وإيقافها عمليات التصدير والتكرير، مما كلف بلادنا خسارة مليارات الدولارات سنوياً.

ولكن هذه ليست كل المآسي التي يتعرض لها شعب اليمن؛ بسبب طمع دول تحالف العدوان، فقد نقلت حكومة الخائن هادي بأمر من دول التحالف بنك اليمن المركزي من صنعاء إلى عدن، وقطعت رواتب الموظفين في المؤسسات الحكومية، بذريعة عدم اعترافها بسلطة صنعاء، بل وذهبت قوى العدوان إلى إضرام النار في الاقتصاد اليمني بطبع العملة بلا حدود؛ مما أسفر عن تضخم ضخم وسقوط قيمة الريال اليمني في المناطق المحتلة مقابل العملات الأجنبية؛ وهذا ما أدى إلى انهيار مستوى المعيشة للموظفين وأسرهم، وتفاقم الأزمة الإنسانية في البلاد، حيث أصبح الكثير من موظفي مؤسسات الدولة يواجهون صعوبات في تلبية احتياجاته الضرورية، مثل الغذاء والصحة والتعليم، كما اضطر بعضهم إلى الخروج من وظائفهم، والبحث عن مصادر دخل بديلة، أو حتى التسول.

من المعروف أن الولايات المتحدة الأمريكية هي الداعم الأبرز لقوى العدوان على اليمن، وأنها تشارك في الحرب بتقديم الدعم اللوجستي والاستخباراتي والسياسي والعسكري للتحالف السعودي الإماراتي. ولكن ما لا قد يعرفه الكثيرون هو أن السفير الأمريكي يلعب

بقل/ حسام باسا لا شك أن اليمن بلد غني بالثروات الطبيعية المتنوعة، التي تشكل مورداً هاماً لتنمية شعبه وبناء دولته، ولكن للأسف، فسان هذه الثروات تعاني من الاستغلال والسرقة والتدخل من قبل الأطراف الخارجية، التي تسعى إلى الاستيلاء على حقوق أبناء اليمن فيها، والتحكم في مصيرها، والتأثير في شؤونها.

من بين هذه الثروات، نجد النفط والغاز، اللذين يشكلان العمود الفقري للاقتصاد الوطني، ويسهمان بنسبة تتراوح بين 85% إلى 90% من إيرادات الموازنة العامة للدولة، والذي يفترض أن يستفيد منها المواطنون في تحسين مستوى معيشتهم، وتلبية احتياجاتهم الأساسية، وتحقيق طموحاتهم المشروعة، ولكن ما يحدث على أرض الواقع هو عكس ذلك تماماً، فالعائدات المالية من هذه الثروات تذهب إلى جيوب الفاسدين والخونة، الذين يتآمرون مع تحالف العدوان السعودي الإماراتي السعودية الذي يستولي على هذه الأموال، ويودعها في حساباته المصرفية، دون أن تصل إلى المستحقين من شعب اليمن.

هذه الموارد لم تسلم من جشع دول تحالف العدوان السعودي الإماراتي، الذي يشن حرباً ظالمة على اليمن منذ تسع سنوات، بحجة استعادة الشرعية المزعومة، في حين تكمن في هذه الحجة مصالح مادية وجيوسياسية كبيرة تتعلق بثروات اليمن الطبيعية، حيث تقوم قوى العدوان بالتواطؤ مع مليشياتها بنهب كميات كبيرة من النفط، والغاز من

## تقارير غربية تكشف انحدار الاقتصاد السعودي للهاوية بسبب قرارات محمد بن سلمان الأخيرة



كشفت صحيفة وول ستريت، في تقرير حديث لها، أن الاقتصاد السعودي سقط في عجز مالي كبير للربع الثالث على التوالي. ووفقاً لأحد الخبراء الاقتصاديين في كابيتال إيكونوميكس، جيسون توف، فإن البيانات الأخيرة تشير إلى أن الميزانية السعودية قد سقطت في عجز مالي للربع الثالث على التوالي، ومن الواضح أن الحكومة تعاني فشلاً زريعاً للحفاظ على خططها المالية مع تأثير تراجع أرباح النفط. وإفادات الصحيفة أن انخفاض أرباح أرامكو بنسبة 38%، بسبب تراجع أسعار النفط وتخفيضات الإنتاج الطوعية، مما يسلب الضوء على اعتماد المملكة على عائدات النفط.

إلى ذلك قال موقع المونيتور الأمريكي أن ثقل الحفاظ على أسعار النفط المرتفعة يلقي بظلاله على النمو الاقتصادي في السعودية، حيث يؤكد الخبراء بأن المملكة تواجه عقبات مستمرة بشأن العجز في الميزانية.

وأضاف الموقع أن الاستمرار بخفض إنتاج النفط؛ سيكون حلاً مكلفاً على المدى الطويل، لأنها تفقد الكثير من المال. وأكد الموقع أن السعوديين قلقون من أن النفط قد ينخفض بسرعة كبيرة، ويؤخر خططهم للإنفاق المحلي

تعرض طاقم أممي يتبع برنامج الغذاء العالمي في مديرية الخوخة، أمس الأول، إلى الاعتداء من قبل ميليشيا الخائن طارق عفاش التي تسيطر على المنطقة بدعم وتمويل من الاحتلال الإماراتي. وقالت وسائل إعلامية موالية للعدوان: "إن ميليشيا الخائن طارق عفاش اقتحمت، أمس، بالقوة مخازن برنامج الغذاء العالمي التي تشرف عليها منظمة رؤيا أمل الدولية، حيث قام المسلحون بالاعتداء على إحدى العاملات، كما قاموا بتمزيق

كشفت صحيفة وول ستريت، في تقرير حديث لها، أن الاقتصاد السعودي سقط في عجز مالي كبير للربع الثالث على التوالي.

ووفقاً لأحد الخبراء الاقتصاديين في كابيتال إيكونوميكس، جيسون توف، فإن البيانات الأخيرة تشير إلى أن الميزانية السعودية قد سقطت في عجز مالي للربع الثالث على التوالي، ومن الواضح أن الحكومة تعاني فشلاً زريعاً للحفاظ على خططها المالية مع تأثير تراجع أرباح النفط. وإفادات الصحيفة أن انخفاض أرباح أرامكو بنسبة 38%، بسبب تراجع أسعار النفط وتخفيضات الإنتاج الطوعية، مما يسلب الضوء على اعتماد المملكة على عائدات النفط.

إلى ذلك قال موقع المونيتور الأمريكي أن ثقل الحفاظ على أسعار النفط المرتفعة يلقي بظلاله على النمو الاقتصادي في السعودية، حيث يؤكد الخبراء بأن المملكة تواجه عقبات مستمرة بشأن العجز في الميزانية.

وأضاف الموقع أن الاستمرار بخفض إنتاج النفط؛ سيكون حلاً مكلفاً على المدى الطويل، لأنها تفقد الكثير من المال. وأكد الموقع أن السعوديين قلقون من أن النفط قد ينخفض بسرعة كبيرة، ويؤخر خططهم للإنفاق المحلي

تعرض طاقم أممي يتبع برنامج الغذاء العالمي في مديرية الخوخة، أمس الأول، إلى الاعتداء من قبل ميليشيا الخائن طارق عفاش التي تسيطر على المنطقة بدعم وتمويل من الاحتلال الإماراتي. وقالت وسائل إعلامية موالية للعدوان: "إن ميليشيا الخائن طارق عفاش اقتحمت، أمس، بالقوة مخازن برنامج الغذاء العالمي التي تشرف عليها منظمة رؤيا أمل الدولية، حيث قام المسلحون بالاعتداء على إحدى العاملات، كما قاموا بتمزيق

تعرض طاقم أممي يتبع برنامج الغذاء العالمي في مديرية الخوخة، أمس الأول، إلى الاعتداء من قبل ميليشيا الخائن طارق عفاش التي تسيطر على المنطقة بدعم وتمويل من الاحتلال الإماراتي. وقالت وسائل إعلامية موالية للعدوان: "إن ميليشيا الخائن طارق عفاش اقتحمت، أمس، بالقوة مخازن برنامج الغذاء العالمي التي تشرف عليها منظمة رؤيا أمل الدولية، حيث قام المسلحون بالاعتداء على إحدى العاملات، كما قاموا بتمزيق

## الأمم المتحدة: أنهينا سحب النفط من الناقل صافر قبالة السواحل اليمنية



وجدد التزام الأمم المتحدة استكمال المشروع بصورة ناجحة، بما في ذلك عبر تسليم عوامة متخصصة يتم ربطها بالسفينة البديلة بأمان. وشكر الأمين العام للأمم المتحدة عدداً من الدول والشركات والجهات المانحة، وكل من ساهم في تمويل المشروع.

وفي مارس الماضي، وقّعت حكومة صنعاء والأمم المتحدة مذكرة تفاهم بشأن "صافر"، بشأن نقل حمولتها إلى سفينة أخرى، بعد أن كانت صنعاء أعربت سابقاً عن استيائها من تجاهل الأمم المتحدة التزاماتها تجاه خزان "صافر"، وتنصلها من تنفيذ اتفاق الصيانة العاجلة.

وحذرت حكومة صنعاء مراراً من التدايعات الكارثية في حال انفجار خزان "صافر" النفطي، والتي "قد تمتد إلى قناة السويس". والوشلي: الانتهاء من نقل النفط لا يعني انتهاء العملية

وأعلنت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، إنهاء سحب أكثر من مليون برميل من النفط من الناقل صافر المتهاكة قبالة سواحل محافظة الحديدة (غربي اليمن) في البحر الأحمر، متفادية نتيجة ذلك كارثة بيئية مُحتملة، كانت ستكلف 20 مليار دولار لمحو آثارها.

ويُحذّر مسؤولو الأمم المتحدة، منذ أعوام، من أن الناقل تواجه خطر الانفجار، واحتمال تسرب كمية من النفط تتجاوز 4 مّزات كارثة "إكسون فالديز"، عام 1989، قبالة ولاية ألاسكا.

وتسبب العدوان على اليمن، بقيادة السعودية، بتعليق عمليات صيانة ناقلة صافر النفطية منذ عام 2015. وقبل أيام، أعلنت الأمم المتحدة وصول عملية سحب النفط المخزن في ناقلة "صافر" إلى مرحلتها النهائية. وتأمل الأمم المتحدة أن تزيل العملية، التي تبلغ تكلفتها 143 مليون دولار، مخاطر وقوع كارثة بيئية، قد تتسبب بأضرار تبلغ نحو 20 مليار دولار.

ونهاية مايو الماضي، أطلقت المنظمة الأممية عملية سحب حمولة "صافر"، البالغة أكثر من مليون برميل من خام مأرب الخفيف، إلى السفينة الجديدة، في عملية تهدف إلى تجنب كارثة بيئية في المنطقة. غوتيريش يشكر كل من ساهم في سحب النفط من "صافر" بدوره، أشاد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بإنهاء النقل الآمن للنفط من ناقلة صافر، قبالة ساحل اليمن.

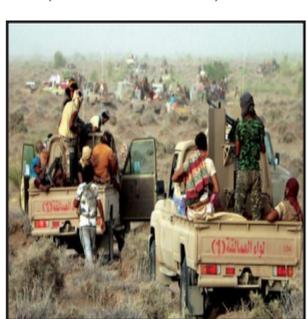
وأوضح الوشلي في تصريحات صحافية لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن اللجنة تلقت من مكتب المنسق المقيم ديفيد غريسي رسالة تؤكد الانتهاء من نقل شحنة النفط في تمام الساعة الـ6 من مساء اليوم الجمعة.

وأشاد الوشلي بالوصول إلى هذه المرحلة المتقدمة في إنهاء النفط من سفينة صافر، وذلك لمنع وقوع كارثة بيئية، مؤكداً أن أهم أسباب هذا النجاح

المصدر: الميادين نت

المصدر: الميادين نت

## ميليشيا الخائن طارق عفاش تهاجم وتقتحم مخازن الغذاء العالمي في الخوخة



تعرض طاقم أممي يتبع برنامج الغذاء العالمي في مديرية الخوخة، أمس الأول، إلى الاعتداء من قبل ميليشيا الخائن طارق عفاش التي تسيطر على المنطقة بدعم وتمويل من الاحتلال الإماراتي. وقالت وسائل إعلامية موالية للعدوان: "إن ميليشيا الخائن طارق عفاش اقتحمت، أمس، بالقوة مخازن برنامج الغذاء العالمي التي تشرف عليها منظمة رؤيا أمل الدولية، حيث قام المسلحون بالاعتداء على إحدى العاملات، كما قاموا بتمزيق

جميع الوثائق والكشوفات التي توثق المستفيدين من البرنامج.

وبيّنت المصادر أن الهجوم على مخازن الغذاء العالمي في الخوخة والاعتداء على موظفيه، يأتي في إطار العمليات العدائية التي ينفذها مرتزقة الاحتلال الإماراتي ضد المنظمات الدولية خلال الأونة الأخيرة، بغية الاستيلاء على المنح والأموال المقدمة، وكذلك؛ من أجل مساعدة الطرف الأممي في تبرير إجراءات وقف الأنشطة الإغاثية في اليمن، بعد أن قامت باستلام الدعم من المانحين.



رحمة الله تشاك يا أبا رامي

الربيع، 16 أغسطس 2023م 29 محرم 1445هـ العدد (747)

أسبوعية - سياسية عامة تصدر إلكترونياً - مزننا

الرقع الإلكتروني للمحرر: <https://www.albaath.ye>الرقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: <https://www.algamaheer.net>رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: <https://www.facebook.com/AlgamaheerNews>

## الكلمة أم الطلقة

بالتوازي مع الحروب التي يشعلها في مناطق مختلفة من العالم والحروب بالوكالة، يعمل الغرب حالياً على إنتاج كمية هائلة من الرؤى، والأفكار التي تقلب الواقع رأساً على عقب، وتنقل للعالم صوراً مضللة جداً عن مجريات الأحداث، وأكاد لا أصدق وأنا أقرأ مقالات ومنشورات تتحدث عن منطقتنا، وبلدنا وكأنهم يتحدثون عن منطقة افتراضية من نسج خيالهم، لا يعرفها أحد في الجغرافيا التي يشيرون إليها، وهذه ليست مسألة بسيطة للمرور عليها بهذه العجالة؛ لأنها استراتيجية مخططة ومعتمدة منذ عقود، وقد آتت أكلها الذي صمّمها وتبناها، ولكن لا بد للمتضررين منها وهم شعوب آسيا وأفريقيا بالدرجة الأولى من أن يتوقفوا عند هذه الظاهرة، ويولوها ما تستحق من التفكير والاهتمام والجهد.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، كنت أقرأ منذ أيام مقالاً في الـ "ناشونال إنترست" بعنوان "سعود نظام ديكتاتوري في الشرق الأوسط" بتاريخ 2023/8/8، يبدأ المقال بمحاولات الغرب نشر الديمقراطية في العالم العربي من خلال أحداث "الربيع العربي"، ويعترف ضمناً أن الغرب كان وراء هذه الحركات "الديمقراطية" التي تمّ قمعها والاحتفاظ بالنظام الديكتاتوري، وينعى حظ الغرب وديمقراطياته لأن التنافس بين الغرب الديمقراطي من جهة والشرق الديكتاتوري (الصين وروسيا) من جهة ثانية قد وفر لهذه البلدان علاقات وغطاء لديكتاتورياتهم، إذ لم يعودوا مضطرين إلى التجاوب مع جهود الغرب للتحوّل الديمقراطي في بلدانهم.

وطبعاً، اللغة تحكم على أن كل الغرب ديمقراطي وكل الشرق ومن يلود به ديكتاتوري، ما لم تكن حكومة البلد تابعة للغرب ومطبقة لسياساته، حينها فقط تتحول الحكومة الشرقية من ديكتاتورية إلى

ديمقراطية مهما كانت قمعية.

ويأسف كاتب المقال أنه وبسبب حاجة أوروبا إلى مصادر الطاقة بعد القطيعة مع روسيا، فإنها مجبرة على أن تغض النظر عن تجاوزات الديمقراطية وحقوق الإنسان في هذه البلدان، ويستنتج أن دور الغرب سيكون محدوداً في الشرق الأوسط.

وأنا أقرأ هذا التنظير الذي يعاني انزياحاً كاملاً عن الوقائع والحقائق، ويترجم نمو الوعي في هذه البلدان وانتفاضتها الهادئة على الاستعمار الغربي بأشكاله كافة بأنه فشل للديمقراطية وانتصار للديكتاتورية، أسمع أخبار الإرهاب في الشمال الشرقي من سوريا يضرب حافلة للجيش العربي السوري، وبالطبع فإن هذا الإرهاب يعمل هناك في قاعدة التنف، وفي مخيم الهول بعد أن حظي برعاية كاملة من القوات الأمريكية التي تنهب النفط السوري لتغطية عملياتها في دعم الإرهاب وتسليحه وتمويله.

هؤلاء الإرهابيون هم الذين تبناهم الغرب "الديمقراطي" لينشروا الدمار والخراب في بلداننا، وينتجوا "الديمقراطية" كما يجب الغرب ويشتهي، والتي تضمن له السيطرة على بلداننا ونهب ثروتنا واستغلال مواردها، كما مرد على ذلك الاستعمار الغربي في آسيا وأفريقيا منذ قرون. وحتى في تونس، يقول الكاتب، بدأ الحكم ديمقراطياً (أي في ظل حركة النهضة الإخوانية) ثم تراجع الديمقراطية هناك لأنها انقلبت على الإخوان المسلمين، وهم كما هو معروف أدوات الغرب في نشر "الديمقراطية" التي يدعيها.. في الوقت الذي أقرأ رؤيتهم المعكوسة لما يحدث في منطقتنا، ترسل تركيا قوات المرتزقة التابعة لها إلى منطقة التنف المحتلة من جانب الولايات المتحدة لدعم البؤرة الإرهابية؛ التي أقامت القوات الأمريكية منذ سنوات هناك، لإغلاق الحدود مع العراق والأردن، كما تستخدم القوات الأمريكية العتاد والجنود لقطع غري التواصل بين العراق وسوريا، وحرمان الشعبين من أهم علاقة مجتمعية واقتصادية وثقافية وتاريخية

بتمتعان بها ويحرصان على تعزيزها.

حين شارفت القوات السورية وحلفاؤها على تحرير منطقة التنف من الإرهاب، استخدمت الولايات المتحدة طيرانها لكصف قواتنا ومساندة الإرهابيين هناك.

لقد أصبح واضحاً اليوم أن رُعاة "الربيع العربي" الذي بينت الأحداث أنه عنوان مزيف للحرب الغربية الإرهابية ضد العرب، وأن الأهداف المرسومة لها استقدموا القوات جاهدتين لتسلسا مفااتيح سوريا، وليبيا والمسلمين، وحين فشلت أدواتهما من الإخوان المسلمين، وحين فشلت أدواتهما في تحقيق الأهداف المرسومة لها استقدموا القوات الأمريكية إلى شمال شرق سوريا والقوات التركية إلى الشمال الغربي بزرائع وحجج واهية هدفها الأساس هو نهب ثروتنا وإضعاف الدولة الوطنية، والأمر ذاته ينطبق على العراق، وهذا وحده يفترس تمارس الإرهاب في المناطق الحدودية بين سوريا والعراق لسنوات.

وبعد توضيحات السوريين والعراقيين وإلحاق الهزيمة بمعظم الإرهابيين، تتقدم اليوم القوات التركية والأميركية لاستكمال المهمة التي عجز الإرهابيون عن تحقيقها في السيطرة على الأرض وأبار النفط ومنع التواصل بين العراق وسوريا، وهو مطلب وحاجة للبلدين والشعبين حالت دونهما العزيمة الغربية التاريخية لمنع هذا التواصل الذي يمنح البلدين منعة وقوة وعزاً نظرياً. بينما يتحدث الكاتب في الـ "ناشونال إنترست" عن أسفه لعدم تمكن الغرب من نشر الديمقراطية، تتم إثارة ضجة في الولايات المتحدة بسبب وضع كتاب للأستاذة جاسير بور في مقررات كلية الآداب في جامعة برينستون، يتحدث عن قتل "إسرائيل" للفلسطينيين، وتشويه أجسادهم للمتاجرة بأعضائهم، ويستتكرون تدریس مثل هذا الكتاب، رغم أن "إسرائيل" قتلت عمداً هذا العام فقط أكثر من مئتي فلسطيني شاب بطلقات في الرأس أو القلب.

فالديمقراطية تسمح بقتل العرب وتهجيرهم، ولكنها لا تسمح بأن توضع

هذه الجرائم وتوثق وتطلع عليها الأجيال، لقد درجوا على ارتكاب جرائمهم ضد العرب وتزوير التاريخ، وكتابته من وجهة نظرهم، بحيث تبقى صورتهم التي لا يشوبها عيب.

أما اليوم، وقد بدأت الشعوب تعي أهمية الكلمة وأهمية الوثائق، وأهمية تسجيل الأحداث وليس فقط صنعها، بدأت حملة مركزة لادحض رواية جزء بسيط من الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني وأدواته في فلسطين والجولان وكفر شوبا وحيثما حلت قواته الآتمة.

أشعر وأنا أقرأ مثل هذه المقالات أننا بحاجة لأن يكون لدينا جيش من الكتاب والإعلاميين الذين يعكفون على تسجيل كل حدث وتوثيقه، وأن نغزو الغرب بنسختنا نحن عن الحقيقة، وعمّا يجري في بلداننا، وعن تقييمنا للأحداث وللعبت الذي تسببوا به في حياتنا وحاضرنا ومستقبل أجيالنا. عل هذا هو ما يتوجب على شعوب آسيا، وأفريقيا أن توليه الأهمية القصوى اليوم، وهو حشد النخب الفكرية لتكون لسان حال ما يجري بدلاً من تداول هذه الشعوب للنسخة المزورة من الأحداث الصادرة عن مستهدفنا تاريخياً ويهندس مصطلحاته ليغزي عقول الناشئة؛ ويترك المتضررين ليس فقط ضحايا احتلاله وجيوشه وإنما أيضاً ضحايا تزويره للأحداث وكتابته لتاريخ هذه الأحداث. لقد تمكن الغرب من نهب أفريقيا وآسيا لقرون من خلال استخدام المفكرين والباحثين والمخططين، والعمل على إفقار الشعوب المستضعفة وتجهيلها، ولذلك ليس من المسموح نشر الوعي والفكر لأنهم يعلمون أن الكلمة قد تكون أهم من الطلقة، وأن كتابة التاريخ لا تقل أهمية عن صناعته؛ فهل تعي شعوبنا هذه المعادلة وتتوقف عندها ملياً وتتعلم من الخصوم والأعداء؟



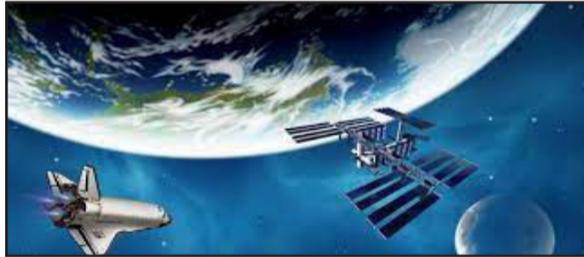
د. بئينة شعبان

## بسات بعبة:

التنسيق والتكامل بين الدول العربية بات في أدنى مستوى له في العصر الحديث بفعل نشأت الأنظمة العربية وانقساماتها وسعيها وراء المصالح السلطوية الأثنية المقيتة، والتي لم تعد تعبر أي اهتمام لقضايا الأمة وتطلعاتها. كانت سورية من أبرز وأهم الدول العربية التي تدعو دوماً للتنسيق والتكامل العربي، وهو تنسيق بات ضرورياً في ظل الكثير من التحديات التي يواجهها العرب والمنطقة، وقد أعلن المندوب السوري في الأمم المتحدة السفير بسام صباغ مراراً من قبل عن أهمية تحقيق التكامل العربي والإقليمي لمواجهة الكثير من التحديات السياسية والاستراتيجية المختلفة التي تواجه المنطقة، خاصة عقب ما يعرف بـ«ثورات الربيع العربي» المدمرة التي خلفت الكثير من الماسي للشعوب العربية.

كما أن هرولة بعض الأنظمة للتطبيع مع الكيان الصهيوني من خلال الاتفاقيات المشتركة مع الكيان، والتي لم تكن سوى خطوة نوعية جديدة في مسار طويل من تواطؤ بعض الأنظمة العربية مع الدولة الصهيونية على حساب الشعب الفلسطيني. ومن هذا المنظور، فإن مباركة زعماء تلك الأنظمة عودة تنتهاها إلى الحكم ومعها أشباه باروخ غولدشتاين، إنما تشكل تشجيعاً للفاشية الصهيونية على المضي قدماً بمساعيها الإجرامية، واقترافها فضلاً جديداً بالغ الخطورة من فصول العدوان الصهيوني المزمع على فلسطين وشعبها.

## صراع القوى الدولية.. هل ينتقل من الأرض إلى القمر وما تداعياته؟



لم تعد الأرض تتسع لطموحات الدول المتنافسة، فانتقلت أهداف القوى الدولية إلى خارجها، ووصلت إلى حدود القمر، والصراع على ملكيته. فما الذي يوجد من كنوز على سطح القمر يستدعي هذه المنافسة؟ سؤال بدأ يتردد أخيراً بالتزامن مع إطلاق روسيا أولى مركباتها الفضائية إلى سطح القمر، بعد غياب دام ما يقرب من نصف قرن، وسط سباق مع القوى العظمى، ولا سيما الهند، التي أطلقت مركبة الشهر الماضي لاستكشاف مزيد من العناصر الموجودة في القمر.

معادن أرضية نادرة، بالإضافة إلى مادة الهيليوم وغيرها من المكونات التي وُصفت بذهب القمر، تحدثت عنها وكالة "ناسا" الأمريكية، قائلة إن المهمة الهندية عام 2008 اكتشفت وجود الماء للمرة الأولى في القمر بعد أن رصدت وجود جزيئات الهيدروكسيل منتشرة في أنحاء سطحه، ومتركزة في قطبيه.

سباق جديد تطلقه الولايات المتحدة والصين وروسيا والهند إلى القمر في محاولة منها لاستغلال ثروة القمر المعدنية والتنقيب عنها، ولا سيما بعد أن أصبح الاستيطان على سطح القمر ممكناً بفعل وجود الماء مصدر

الهيدروجين والأوكسجين الضروري لحياة البشر. سباق الدول نحو القمر، على رغم أهميته للإنسان، فإنه يُبنى باحتمال اندلاع صراع جديد بين القوى الدولية، الأمر الذي قد ينقل ضوضاء الصراعات العالمية من الأرض إلى الفضاء، ففيم تتباين أو تتشابه عودة روسيا إلى القمر مع أيام الاتحاد السوفياتي؟ وما القوانين الدولية، والضوابط التي تحكم سباق غزو الفضاء؟ وما تداعيات هذا السباق؟

## اشتعال النار في جسد امرأة إسبانية بسبب الحر



توفيت امرأة مسنة بعد أن أشعلت النار في نفسها بالخطأ، وذلك بسبب موجة الحر الشديدة. وقعت مأساة في يكلا وهي بلدة تقع في منطقة مورسيا جنوب شرق إسبانيا حيث كانت الدولة الواقعة على البحر الأبيض المتوسط تعاني من موجة الحر الثالثة في الصيف. وغمرت امرأة تبلغ من العمر 71 عاماً أجزاء من جسدها بالكحول في محاولة لتهدئة نفسها من حرارة الجو. بعد فترة وجيزة من اللجوء إلى العلاج القديم لخفض درجة حرارة جسمها أشعلت المرأة سيجارة وأضرت النار في نفسها عن طريق الخطأ في الكحول.

## سلسلة من جرائم العدوان "61"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي الإماراتي الصهيونيين ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

### استهداف حي الهنود في محافظة الحديدة

شنت طائرات تحالف العدوان يوم الأربعاء الموافق 21 سبتمبر 2016م، غارة جوية استهدفت مجلس عزاء أقامه المواطن محمد احمد عبده بعد وفاة زوجته أقيمت مراسم العزاء في خيمة نصبها المواطن أمام منزله في حي الهنود أحد الأحياء الشعبية الفقيرة التي تحتوي على ما يقارب (208) مسكن وتضم عدد (203) أسرة في مديرية الحوك بمحافظة الحديدة، شنت الطائرات الحربية غارتها الغادرة أثناء ما كان المكان مكتظ بالمعزين لتحميل من كانوا هناك من المدنيين إلى أشلاء مبعثرة دفنت تحت الركام أسفرت تلك الغارة الوحشية عن سقوط عدد كبير من المدنيين بين قتلى وجرحى، بالإضافة إلى تدمير عدد كبير من المنازل وأرغاب وتشريد ساكنيها بعد تعرضهم لحالة من الرعب والهلع الكبير من هول الفاجعة وفقدان الأهل والأقارب.

### أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

أسفرت الغارة الجوية لطائرات تحالف العدوان التي استهدفت مجلس العزاء في حي الهنود أحد الأحياء الشعبية الفقيرة في مديرية الحوك بمحافظة الحديدة عن سقوط عدد (106) مدني ما بين قتلى وجرحى منهم عدد (32) شهيد مدني وعدد (74) جريح من المدنيين من أبناء الحي الذين كانوا متواجدين في مكان إقامة العزاء.



### الأضرار المادية المدنية الموثقة

أدت الغارة الجوية لطائرات التحالف التي استهدفت مجلس العزاء في حي الهنود أحد الأحياء الشعبية بمديرية الحوك في محافظة الحديدة إلى دمار كبير ألحق بمنزل الحي الفقير حيث أن عدد (30) منزل تعرضت للدمار منها عدد (19) منزل تدمرت بشكل كلي وعدد (11) منزل أخرى إلى تدمير جزئي، بالإضافة إلى تدمير محل تجاري وتعرض ممتلكات المواطنين للدمار والتلف الكامل.

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082

المشرف العام

أ. محمد محمد الزبيري

رئيس المكتب الإعلامي والنشر

عبدالكريم حسين الديلمي

مدير التحرير

محمد سلطان المعطان

وحدة - حرية - اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي  
قطر اليمن

الإخراج الفني / م. عبدالعزيز السبسي